

لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية

الجلسة ٥٩١

الثلاثاء ١٧ حزيران/يونيو ٢٠٠٨، الساعة ١٥/٠٠

فيينا

الرئيس: س. أريبالو-إيبيس (كولومبيا)

العرض الثالث يقدمه ممثل الهند وهو استخدام البيانات الفضائية الجغرافية من أجل التنمية المستدامة في السياق الهندي.

افتتحت الجلسة حوالي الساعة ١٥/١٤

افتتاح الجلسة

وبعد جلسة اليوم وفي الساعة السابعة تحديداً، النمسا سوف تدعو أو تدعو الوفود إلى أمسية في المطاعم التقليدية التي تدعى بالهوريجير والهوريجير هو موسم الحصاد.

الرئيس: أهلاً وسهلاً أيها السيدات والسادة أعضاء الوفود، أعلن عن افتتاح الاجتماع الواحد والتسعين بعد المئة الخامسة من لجنة الاستخدامات السلمية للفضاء الخارجي.

البند التاسع - تقرير اللجنة الفرعية القانونية

إذاً نعيد فتح باب النقاش للبند التاسع تقرير اللجنة الفرعية القانونية وكنا قد علقناه، وهناك طلب من السيد ممثل كولومبيا لكي يتناول الكلمة، فليفضل.

وسوف نبدأ ظهر اليوم بالبند التاسع وهو "تقرير اللجنة الفرعية القانونية"، وهو بندٌ كنا قد علقناه من قبل. ثم بعد ذلك نواصل دراسة البند الحادي عشر، "الفضاء والمجتمع"، ثم بعد ذلك البند الثاني عشر "الفضاء والمياه"، ثم بعد ذلك نفتتح البند الثالث عشر وهو "التعاون الدولي في مجال تعزيز استخدامات البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة". وبعد ذلك سوف تكون لدينا ثلاثة عروض فنية، ممثل اندونيسيا عن تعليم تكنولوجيا الفضاء في اندونيسيا. ثم العرض الثاني يقدمه ممثل أمانة الفريق العامل المعني بمعلومات البيانات الفضائية التابع للأمم المتحدة، ثم بعد ذلك

السيد إ. د. غوميز-غوزمان (كولومبيا) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكرا سيدي الرئيس، بالنسبة لهذه اللجنة الفرعية القانونية، لدينا أمران أساسيان. الأمر الأول هو السواتل التي تختص بالتوازن البيئي وعلاقتها بالعلاقات التعاقدية الخاصة والشركات الخاصة، بمعنى أن هذه الشركات التي لديها التكنولوجيا تستطيع أن تبيعها للبلدان الأخرى لتلك البلدان التي

أيدت الجمعية العامة، بموجب قرارها ٢٧/٥٠ المؤرخ في ٦ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، توصية لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية بأن تزود الأمانة، ابتداء من دورتها التاسعة والثلاثين، بمحاضر مستنسخة غير منقحة، بدلا من المحاضر الحرفية. ويحتوي المحاضر الواحد منها على الخطب الملقاة بالانكليزية والترجمات الشفوية لتلك التي تُلقى باللغات الأخرى مستنسخة من التسجيلات الصوتية. وليست المحاضر المستنسخة منقحة أو مراجعة.

كما أن التصويبات لا تدخل إلا على الخطب الأصلية وينبغي أن تدرج هذه التصويبات في نسخة من المحاضر المراد تصويبه وترسل موقّعة من أحد أعضاء الوفد المعني، في غضون أسبوع من تاريخ النشر، الى رئيس دائرة إدارة المؤتمرات: P.O. Box 500, 1400 Vienna, Austria. وستصدر التصويبات في ملزمة واحدة.

الرئيس: شكراً للدكتور غوزمان على هذه المداخلة. وليس هناك من يطلب الكلمة بشأن هذا الموضوع، وإن كان الباب مفتوح. لا أحد يطلب الكلمة ومن ثم نكون قد انتهينا من دراسة البند التاسع، "تقرير اللجنة الفرعية القانونية".

البند الحادي عشر - الفضاء والمجتمع

ونواصل دراسة البند الحادي عشر وهو "الفضاء والمجتمع"، لدي متحدثين في القائمة المتحدث الأول هو السيد ممثل إيطاليا السيدة جابرييلا أريجو، تفضلي.

السيدة ج. أريجو (إيطاليا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس، سيادة الرئيس دعوني أرحب بالموضوع الخاص في إطار البند الذي عنوانه الفضاء والمجتمع والذي يركز على الفضاء والتعليم، ونحن مقتنعون كل الاقتناع بأن التعليم هو المفتاح الوحيد للتنمية المستدامة الحقيقية أيضاً في الفضاء ولاسيما فيما يخص مصلحة البلدان النامية.

يسعدني ياسيادة الرئيس أن أخبر اللجنة ببعض المبادرات والمشروعات التي تم الإقدام عليها من جانب إيطاليا في مجالات عدة تتصل بالفضاء. ووكالة الفضاء الإيطالية بالتعاون مع الجامعة في بالي والمعهد الفني وكذلك معهد [يتعذر سماعها؟] ينظم دورة للدراسات العليا في الاستشعار عن بعد وتكنولوجيا الفضاء وذلك في المركز في تشيلي في ماديرا يبدأ في أكتوبر ٢٠٠٨ إلى مايو أيار ٢٠٠٩، والطلبة سوف تتاح لهم الفرصة لكي يتعلموا كيف يصوروا التطبيقات SAR وكذلك وضع تناول البيانات الساتلية. وكما ذكرت من قبل بالنسبة للبند الثامن من جدول الأعمال فإن المعهد الإيطالي للملاحة الموجود في روما يشترك في هذه الآونة في الإعداد لمؤتمر للملاحة الأوروبية في ٢٠٠٩، وهذا الذي سوف يتم استضافته في مدينة نابولي في أيار/مايو ٣ - ٦ منه في ٢٠٠٩. وفي هذه المناسبة فإن المعهد سوف ينظم ندوة عملية تخصص لبنود الملاحة العالمية وتطبيقاتها، وكجزء من الالتزام الإيطالي بنظم السواتل الملاحية، فإن المعهد الفني في تورين يضع برنامجاً للتطبيقات المتعلقة بالملاحة وذلك بالتعاون مع الجامعات والقطاع الخاص بما في ذلك الهيئات الدولية الأخرى.

سيادة الرئيس، كما ذكرت من قبل في إطار البند التاسع، فإن الدورة الصيفية لقانون الفضاء ٢٠٠٩ سوف يتم استضافتها في جامعة جنوة في أيلول/سبتمبر المقبل وخمسون طالباً من الجامعات الأوروبية سوف يشتركون في هذه الدورة. ثمة مبادرة جديدة أخرى تجري الآن وهي تنظيم أول برنامج

ليست لديها هذه التكنولوجيا بطبيعة الحال. ونظن أن هذه مسألة غاية في الأهمية. ونسترعي انتباه اللجنة إلى الآثار القانونية المتمخضة عن هذا الموضوع. فحينما تقوم بلدٌ نام، أو حينما لا يكون لدينا هذا البلد النامي، بالنسبة للمسألة هذه، فأين إذاً تكون المسؤولية إذا لم تكن الحكومة مسؤولة؟ هل تكون واقعة على حكومة ليست طرفاً في التعاقد الذي تم بين طرفين من القطاع الخاص؟ والبلد في الوضع الطبيعي ينبغي أن يتحمل المسؤولية. فهل الشركة التي باعت الجهاز أو التكنولوجيا على أية حال [يتعذر سماعها؟] حتى الآن ولكن نسترعي انتباه السادة أعضاء الوفود إلى الآثار القانونية المتمخضة عن هذه التعاقدات بين الأطراف من القطاع الخاص أو التي ليس فيها اشتراك معين بالقطاع العام أو الحكومة. هذه ربما مسألة نتناولها في دورتنا في اللجنة الفرعية القانونية، فهذا أول أمر.

أما الأمر الثاني يتعلق بالمدار الثابت بالنسبة للأرض فلقد استمعنا إلى بعض النظريات التي تقول بأن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو جزءٌ من الفضاء، وأذكركم أنه في اجتماع الكوبوس، سواء في الجلسة العامة للجنة القانونية أو الجلسة العامة للجنة العلمية والفنية فإن سفيرنا قد أوضح الموقف بالنسبة لهذه المسألة، فكيف نستطيع أن نحدد المدار الثابت بالنسبة للأرض؟ وهل هو في الفضاء الخارجي؟ ونحن لم نحدد معالماً أو نرسم معالماً حتى الآن. فلو أن المدار الثابت بالنسبة للأرض هو ٣٥ إلى ٨٦ كيلو متر، فكيف نحدد الأمر إذاً؟ وما زالت [يتعذر سماعها؟] ترى أن مسألة المدار الثابت بالنسبة للأرض لا يمكن فصله عن ترسيم معالم وحدود الفضاء الخارجي، وكما قلت وكما ورد يا سيادة الرئيس، فإنه إضافة إلى ذلك أوضحنا أن مسألة المدار الثابت هو قضية قانونية، فهناك على أية حال المدار المتوسط والمدار الأدنى والمدار الأعلى، وهناك الصفات والبارامترات الفنية الخاصة بهذه المسألة، ومن ثم فإن المدار الثابت هو فريدٌ من نوعه. ولذا فإننا نرى أن التشريعات المتعلقة بالتشريعات الخاصة [يتعذر سماعها؟] ينبغي أن تكون تشريعاتٍ لها نفس التميز، أي تأخذ بالحسبان السمات التي تميز هذا المدار الثابت بالنسبة للأرض. وهذا يكتسي أهمية خاصة كما استمعنا صباح اليوم، حينما تحدثنا عن تقرير اللجنة العلمية والفنية الفرعية وأشرنا إلى ملء الهوة الرقمية ولا سيما بالنسبة للمناطق النائية، وربما لا يتم ذلك بالضرورة من خلال سواتل المدار الثابت. على أية حال هذه مسائل نطرحها بساط البحث في اللجنة.

سيادة الرئيس، ختاماً وفيما يتعلق بأنشطة السنة الشمسية فإن المركز الدولي في روسيا في تشرين الأول/أكتوبر المقبل سوف يستضيف السنة الدولية الشمسية وذلك في مدرسة الفيزياء الشمسية الأوروبية.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة ممثلة إيطاليا على هذا البيان. وأحيل الكلمة الآن إلى السيد ممثل اليابان لك الكلمة.

السيد ت. أسو (اليابان) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): أشكرك يا سيادة الرئيس، السادة أعضاء الوفود، نيابة عن وفد اليابان يشرفني أن تتاح لي الفرصة للتوجه بالحديث للدورة الواحدة والخمسين للجنة استخدامات السلمية للفضاء الخارجي وذلك في إطار هذا البند الفضاء والمجتمع.

ووفدنا يطيب له أن يعرض عن رضاه، إذ أن اللجنة تواصل دراسة الفضاء والتعليم كموضوع خاص ليتم التركيز عليه في المناقشة، وذلك في ضوء الأهمية التي يكتسبها هذا الموضوع. وبما أن اليابان تتأسس فريق العمل بشأن بناء القدرات في إطار تنفيذ توصيات المؤتمر الثالث، فإن اليابان تولي أهمية لدعم التعليم والتدريب وبناء القدرات في مجالات متصلة بالفضاء.

وبعد الاستعراض الخماسي لتوصيات المؤتمر الثالث أو ما يسمى يونيسبيس ٥٣+٥ استعراض من جانب الجمعية العامة في ٢٠٠٤، فإن اليابان قد واصلت الإضطلاع بالأنشطة المختلفة في هذا الإطار، وذلك لتوفير مزيد من الفرص من أجل تعليم الفضاء والتدريب وبناء القدرات. وخطة العمل التي وافقت عليها الجمعية العامة في قرارها ٢/٥٩، ينص على أن ينبغي اتخاذ مزيد من التدابير لإنجاز التبادل المنهجي للخبرات والمعلومات والتنسيق في إطار جهود بناء القدرات.

وفي تناول الفضاء والتعليم، فإن هذه اللجنة توفر الإطار الشامل لهذا التبادل المنهجي للخبرات والمعلومات، ولقد لاحظنا مع الرضى أن اللجنة الفرعية العلمية والفنية، وفي إطار مختلف البنود، فإن الدول الأعضاء والكيانات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الأخرى التي لديها وضع دائم مراقب في اللجنة قد واصلت تبادل المعلومات والخبرات في فرص ومبادرة بناء القدرات في مختلف المجالات المتعلقة بعلم الفضاء وتكنولوجياها وما يرتبط بهما من تطبيقات.

وبناءً على التوصية التي قدمتها اللجنة الفرعية في ٢٠٠٥ فإنها قد واصلت أيضاً تقديم تقارير عن الجهود التي

للدراست العليا الإيطالية في معهد السياسات الفضائي والتي تشرف عليه الوكالة الفضائية الإيطالية والمجتمعات أو المنظمات الدولية الأخرى وكذلك مجلس المنظمات الدولية وهذه سوف تعقد في الفترة من نوفمبر ٢٠٠٨ إلى مايو ٢٠٠٩ وكل المشتركون المهتمون بالأمر سوف يتم إعلامهم ونرحب بكل من [يتعذر سماعها؟].

وأود أن أذكركم بما تقوم به مدرسة الهندسة للطيران وكذلك وبالتعاون مع الوكالة الإيطالية للفضاء فهي تقوم بتنظيم ثلاث دورات للدراسات في الفضاء. وكوسيلة لتنفيذ توصيات المؤتمر الثالث فإن الوكالة الإيطالية للفضاء في إطار التفاعلات الحكومية الدولية بين إيطاليا وكينيا في معهد سان ماركو في كينيا قد أنشأت في نيسان/أبريل الماضي فريقين للعمل وقامت بمشروعين أساسيين في مجال التنمية المستدامة في منطقة جنوب الصحراء الإفريقية.

المشروع الأول يتألف من تدريب للعاملين ومتخرجين على سواتل ميو سات وهي سواتل إيطالية يتم إطلاقها و[يتعذر سماعها؟] سوف يركز على متطلبات السواتل الساتيلية والجوانب الهندسية والإدارة وكذلك عملية تجهيز البيانات. هذا الفريق العامل ينبغي أن يطور دراسة جدوى بشأن رحلة مشتركة بين إيطاليا وكينيا تخصص لعملية رصد البحوث وكذلك وضع الخرائط التي تهتم المنطقة. أما الفريق العامل الثاني فإنه سوف يركز على أو إنشاء مركز إقليمي بالنسبة للحفاظ على الأرض، يخصص لاستخدام بيانات الاستشعار عن بعد وإنشاء أجهزة للاستشعار الجغرافي وكذلك GPS وكذلك المحطات الأخرى وتطوير منشآت لتخزين البيانات وتحريرها وقدرات على تفسير البيانات وذلك لكي ما يتم تطوير تطبيقات الاستشعار عن بعد وكذلك الخطط الجغرافي [يتعذر سماعها؟] أخرى وسوف نولي اهتمام خاص للتطبيقات المرتبطة برصد التصحر والإنذار المبكر في حالة تأثيرات المناخ والمجاعات.

سيادة الرئيس، في إطار نظام الساتيلي الأرجنتيني الإيطالي من أجل إدارة تدبير الكوارث والذي يعرف بال ISI وكوناي فإن هناك تعاون مع المعهد [يتعذر سماعها؟] في قرطبة في الأرجنتين حيث أن الكثير من الدورات والندوات العلمية والندوات سوف تجرى في هذا المجال. وفي ٢٠٠٩ فإن دراسة دورة التطبيقات الفضائية والدراسات العليا سوف تتم في هذا المعهد وذلك بالتعاون مع الجامعات الأرجنتينية والإيطالية ومراكز البحوث فيهما.

نرى الفضاء، واعترفت بالدور الهام الذي تضطلع به تكنولوجيا الفضاء في رصد الأرض وناقشت التدابير التي يمكن أن يتم اتخاذها لحماية الأرض، وذلك على أساس أن الأرض يتضرر بها البشر يمكن أن يتم علاجها من لدن البشر الذين أضروا بها.

وبالنسبة للجامعات وطلبة المتخرجين فإن الجاكسا بالتعاون مع الأعضاء الآخرين في مجلس التعليم الفضائي الدولي، ألا وهو الناسا والإيسا والوكالة الكندية للفضاء والوكالة الفرنسية للفضاء "كنيس"، يتوافر مزيداً من الفرص للاشتراك في اجتماعات الفضاء الدولي ومواصلة حضور هذه الاجتماعات، وكذلك المشروعات الأخرى وبرامج التدريب بالنسبة لمجال الهندسة الفضائية.

إضافة إلى هذا فإن جامعة اليابان والطلبة المتخرجون ولاسيما أولئك الذين هم أعضاء في جامعة المجموعة الهندسية الفضائية تشترك أيضاً في أنشطة عملية هندسية للفضاء، كسواتل متناهية الصغر وكذلك الصواريخ المختلطة أو المخلطة وبعض من هذه التعاونات التي يتم على المستوى الدولي. وفي نهاية نيسان/أبريل هذا العام، فإننا يسعدنا أن نستمتع إلى أن فرقاً من جامعة تكنولوجيا طوكيو وجامعة كون سوف يكون لديهم أو أطلقوا سواتل من [؟يتعذر سماعها؟] وذلك من خلال التعاون مع الهند أيضاً. وإسهامات اليابان لبناء القدرات للبلدان النامية بتوفير فرص التدريب للخبراء ووجهات البحوث والبيانات سوف تستمر.

في مجال العلوم الفضائية الأساسية، من خلال برنامج المنح الثقافية وبرنامج المساعدة الإنمائية، فإن حكومة اليابان قد منحت سبعة مناهج عاكسة وعشرين نظم لرصد الكواكب لسبعة وعشرين مؤسسة في عشرين بلداً نامياً، وهذه المساهمات تدعم المنهج الثلاثي الذي ينهض به مكتب شؤون الفضاء الخارجي بغية تعزيز أدوات البحث التي يمكن أن تستخدم وتتعمد من قبل البنية الأساسية الاقتصادية والاجتماعية للدول المستفيدة وتقديم المواد التعليمية التي تسمح بتعليم العلوم الفضائية في مستوى التعليم الواسع والعالى، وكذلك تطبيقات مواد أساسية للبحوث.

وفي هذا الصدد، يسرنا أن الأمم المتحدة ووكالة الناسا والوكالة الأوروبية لشؤون الفضاء في نطاق وقائع السنة العالمية للفيزياء الشمسية، سنة ٢٠٠٧، قد نظمت تظاهرة في اليابان في حزيران/يونيو من السنة الماضية، وأن الوكالة الفضائية اليابانية

تبذلها من أجل النهوض بالتعليم والفرص من أجل مزيد من الاشتراك من جانب الشباب بالأنشطة المتعلقة بالفضاء.

أما بالنسبة لجوانب العلوم الاجتماعية، فإن لجنة الفرعية القانونية هذا العام قد درست البند الذي عنوانه "بناء القدرات في قانون الفضاء"، ووقفت على إثني عشر إجراءً محدداً يمكن من شأنه أن تدع بناء القدرات في مجال قانون الفضاء ولاسيما في البلدان النامية. ونحن ندعم التوصية التي قدمتها اللجنة الفرعية، والتي تفيد أن الدول الأعضاء والمراقبين الدائمين في اللجنة ومكتب شؤون الفضاء الخارجي عليهم أن يخبروا اللجنة الفرعية في دورتها عام ٢٠٠٩ بأي تدابير تم اتخاذها أو يعتمزم اتخاذها على المستويات الوطنية والإقليمية والدولية بالنسبة لهذه الإجراءات السالفة الذكر.

ولقد لاحظنا مع الرضى أيضاً أن هذه اللجنة بلجنتيها الفرعيتين لا تقدم فحسب المحافل العالمية لتبادل الآراء وفرص تبادل المعلومات والخبرات وبناء القدرات وبشكل شامل يتناول علوم الفضاء وتكنولوجياته إلى قانون الفضاء وسياسيته، ولكن إضافة إلى هذا قد بدأت باتخاذ خطوات من أجل تركيز الجهود الدولية على إيجاد الحلول العملية من أجل دعم بناء القدرات في المجالات المتصلة بالفضاء.

ولقد قدمت اليابان وما زالت تقدم محفلاً إقليمياً من أجل تبادل الخبرات والمعلومات والتنسيق في إطار جهود بناء القدرات وذلك من خلال محفل هيئة الفضاء الإقليمية لآسيا والهادي الذي يعرف بـ ERSAF، ومن خلال برنامج تعليم الفضاء وفريق التوعية فإن هذا المحفل قد اتخذ تدابير محددة في السنوات الأخيرة لتوفير الفرص ولاسيما لتلاميذ المدارس والمدرسين والمعلمين في آسيا والهادي لكي يشتركوا في أنشطة تعليم الفضاء على المستويين الوطني والإقليمي. والأمثلة على هذه الأنشطة تتضمن منافسات صواريخ المياه وكذلك والمنافسات ومسابقات الصور التي تنظم كل عام وكذلك الندوات والمحافل وذلك لزيادة الوعي لدى التلاميذ والأساتذة بمنافع الفضاء وكذلك توفير فرص تدريب للمدربين للإضطلاع بأنشطة التعليم الفضائي.

هذا العام فإن اليابان وفرت أيضاً فرصاً للطلاب في آسيا والهادي ليتناولوا المسائل المتعلقة بسياسات البيئة ذلك لأنها تتصل أيضاً بالتطبيقات الفضائية. ومنذ بضعة أسابيع فقط قالت فإن مدينة موكوماي بالتعاون مع الجاكسا قد نظمت قمة للفضاء للتلاميذ باشتراك ٢٩ تلميذاً من ست بلدان في المنطقة والطلبة المشتركون استعرضوا وضع الأرض من وجهة نظر الفضاء أو حينما

الإسبانية في المركز لاستخدام الصواريخ المائية للأغراض التربوية والتعليمية في المنطقة.

في أفريقيا فإن مركز تعليم الفضاء التابع للوكالة اليابانية للفضاء بدعمٍ بكل من اليونيسكو وقد تم تنظيم حلقة دراسية في دار السلام في تنزانيا في الشهر الماضي وفي أروشا ونظمت لتلكان الحلقتين في إثر تظاهرة السنة الدولية لكوكب الأرض والمركز، وبالتعاون مع الوكالة اليابانية للتنمية لمساعدة التنمية الدولية للدول الإفريقية قد استقبل خلال السنوات الماضية مجموعات من معلمي العلوم في الدول الإفريقية وقدم حلقات تدريبية تمهيدية بشأن تعليم الفضاء مع استخدام المواد التعليمية والطرائق والمناهج المتصلة بهم.

سيدي الرئيس، لاشك أن جهود هذه اللجنة ولجنتيها الفرعيتين وكذلك مكتب شؤون الفضاء الخارجي تساهم أيما إسهام في تعزيز جانب التعليم والتدريب وتعزيز القدرات في مجال الفضاء في مختلف أنحاء العالم خلال السنوات الأخيرة. والتبادل المفيد للمعلومات والخبراء قد جرى تحت عنوان موضوع الفضاء والتربية والتعليم خلال السنوات الأربع الماضية. ولأن كان هذا التبادل للمعلومات والخبرات بشأن عدد متنوع من المبادرات المتصلة بتعليم الفضاء في سياق أعم ما فتأ يكتسي أهمية قصوى وينبغي الإستمرار فيه فإنه قد يكون من المفيد عند هذه المرحلة تحديد مجالاتٍ معدودة مخصصة ذات أولوية يركز عليها الاهتمام من خلال التعاون الدولي في تبادل المعلومات والخبرات ويمكن فيها تحقيق نتائج ملموسة، باتخاذ تدابير محددة لتنسيق الجهود الدولية. وهذا العمل من شأنه أن يشمل أيضاً زيادة الوصل والربط بين احتياجات الدول النامية في مجال التعليم الفضائي، وذلك بغرض تحديد المبادرات القائمة والبرامج الجاري تنفيذها، أو الجاهزة للتنفيذ، والمواد التي هي متوفرة والخدمات التي يمكن استخدامها والتي يمكن أن تلبى تلك الاحتياجات.

من هذه المجالات، يمكن أن نذكر تحديد السبل والوسائل للمراكز الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والمعنية بالعلوم وتكنولوجيا الفضاء وتعليمه كي تكون بمثابة نقاط الوصل لتقديم حلقات تدريبية لمدرسي المدارس الابتدائية والثانوية، باستخدام مواد مغرية في تعليم المواد العلمية وحفز أو إثارة اهتمام وفضول أبناء المدارس. وهذا يمكن أن تكون هناك مجالات أخرى التابعة للتعليم الفضائي يمكنها أن تؤتي مجالات ملموسة من خلال هذه الجهود الدولية. وهذه المجالات ذات الأولوية يمكن أن تحددتها اللجنة ويمكن أن تتناول من خلال مواضيع خاصة تحت عنوان

لشؤون الفضاء كانت أحد المنظمين للحلقة الدراسية التي عقدت في [؟يتعذر سماعها؟] في بلغاريا في وقتٍ سابقٍ من الشهر الحالي.

وفي مجال الاستشعار عن بعد ونظم المعلومات الجغرافية ومن سنة ١٩٩٥ فإن الوكالة اليابانية لشؤون الفضاء ما فتأت تقدم فرصاً لتعزيز القدرات لاسيما لمصلحة الموظفين الحكوميين في آسيا والمحيط الهادي، من خلال برنامجٍ لمركز المعلومات الجغرافية في المعهد الآسيوي للتكنولوجيا. وفي سنة ٢٠٠٧ فإن هذا البرنامج قد شرع في دعوة المشاركين إلى الاشتراك في عدد من مشاريع صغيرة تركز على حل مشاكل محددة. وهذا البرنامج يستفيد حالياً من مشاركة عشرة بلدان.

كما أن اليابان كانت منذ أمد بعيد تساعد الجهود الرامية إلى تعزيز القدرات في مجال رصد الأرض باستخدام تكنولوجيات الفضاء، وذلك عن طريق عمل الفريق العامل المعني بالتربية والتعليم والتدريب وتعزيز القدرات التابع للجنة رصد الأرض بسواتل الأرض، سيوس، واللجنة المعنية بتعزيز القدرات التابعة لفريق رصد الأرض وذلك بغية إنفاذ الخطة العشرية لمنظومة نظم رصد الأرض، جيوس.

سيدي الرئيس، بالاستناد إلى منجزاتنا الماضية فإن اليابان يواصل بذل الجهود بغية إنشاء وتعزيز شراكات إقليمية وأقليمية، وذلك بغية تعزيز التعليم الفضائي وفرص تعزيز القدرات. وفي آسيا والمحيط الهادي وخلال آخر دورة في تشرين الثاني/نوفمبر من السنة الماضية في بانغالور فإن وكالة الفضاء لآسيا والمحيط الهادي أوصت الدول المشاركة والمنظمات المعنية بالاستخدام الكامل لخدمات مراكز تعليم الفضائي وتكنولوجياه في آسيا والمحيط الهادي. وفي أمريكا اللاتينية والكاريبي بدعوة من اليونيسكو والوكالة اليابانية لشؤون الفضاء ومركز شؤون الفضاء التابع له، قد قامت بدعم مبادرة من قبل الأمانة المؤقتة للمؤتمر الخامس لعموم القارة الأمريكية بغية تنظيم مخيم إقليمي للفضاء في إيبارا في الإكوادور وذلك في الشهر الماضي لمصلحة أكثر من خمسين طالباً ومدرساً من خمسة بلدان.

كما انها قدمت مساعدات مادية لتنظيم حلقات لتدريب المدرسين في الأرجنتين باستخدام الصواريخ المائية وبالتعاون مع اليونيسكو ومع مركز التعليم الفضائي، فإنه قد تم تلبية احتياجات المدرسين والمنظمين في الإقليم لاسيما في تشيلي وكولومبيا والإكوادور، وأمكن توزيع على نطاق واسع لدليل المربين والمعلمين والقرص المضغوط DVD الذي أعد باللغة

موضوع الديمومة المذكور. وبالنسبة إلى كل قطاع من هذه القطاعات فإنه قد تم دعوة محاضر من غير المتخصصين في شأن الفضاء في ذلك القطاع ومحاضرين اثنين متخصصين في الفضاء لتبادل الآراء والأفكار بغية تحديد الاحتياجات المشتركة ومقتضيات العمل الضرورية لضمان الديمومة في القطاع المعني. وهذا الحوار بين هؤلاء المتخصصين القطاعيين وفي مجال الفضاء قد سمح بالفحص المفصل لكيف أن الفضاء أصبح أداة أساسية في حل الكثير من المشاكل المتنوعة مع تحديد المجالات التي يمكن لتطبيقات الفضاء فيها أن تلبى احتياجات القطاع المستقبلية وتساعد في مواجهة تحدياته.

المبادرة الثانية، هي منهج متعدد الاختصاصات في معالجة وجود البشر في الفضاء الخارجي، وهي مبادرة أطلقت في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧ من قبل مؤسسة الفضاء الأوروبية ووكالة الفضاء الأوروبية والمعهد. والبشر في الفضاء الخارجي هذا المؤتمر متعدد القطاعات قد نظم بمعية خبراء وأكاديميين في الفضاء في مجال الشؤون الإنسانية والعلوم الاجتماعية وقد ناقشوا أدوار مختلف الاختصاصات كشأن القانون والفلسفة والأخلاق والثقافة والفن وعلم النفس. هذه الاختصاصات العلمية المختلفة ودورها وصلتها باستكشاف الفضاء، وقد أثمر هذا المؤتمر ما أسمى بتطور فيينا، وهو تصور قدم نظرة أوروبية فريدة من نوعها لتحديد مختلف الاحتياجات والمصالح فيما يخص العلوم الإنسانية والاجتماعية التي تتصل باستكشاف الفضاء.

ثالثاً، أعد المعهد دراسة عنوانها الحاجة إلى الفضاء وهي دراسة يقصد منها تعريف أصحاب القرار بالمنافع التي تتأتى للمجتمع من الفضاء.

بالنسبة لهذه الأنشطة المختلفة فإننا أعدنا وثائق إعلامية يمكن الحصول عليها في أعلى المنبر التي وضعت في آخر هذه القاعة. وبعد بضعة أسابيع سينشر المعهد لأول مرة كتاباً سنوياً عن سياسات الفضاء أعده الناشر شبرينغير ويقصد لهذا الكتيب أن يصبح هو المرجع في شأن سياسات الفضاء واتجاهاته والأمل يحدثنا أننا من خلال هذه المبادرات وما يتصل به من مواد، يمكن الحصول عليها أيضاً عبر موقعنا بالانترنت [؟يتعذر سماعها؟] فإن ذلك من شأنه أن يعرض على لجننتكم هذه.

كذلك اسمح لي يا سيدي الرئيس أن انتهز هذه الفرصة كي اتقدم بالدعوة التي قد بادرتنا إلى توزيعها، الدعوات التي وزعناها في الصناديق المخصصة للوفود إلى حفل الاستقبال الذي ينظمه المعهد مساء غد في الساعة السابعة بمقر المعهد في وسط

بند جدول الأعمال "الفضاء والمجتمع"، أو الندوات والملتقيات التي ستنظم على هامش الدورات المقبلة لهذه اللجنة. شكراً جزيلاً وشكراً على حسن إصغائكم.

الشكر لك يا سيدي على هذا العرض. ليست أمامي طلبات أخرى للكلمة بشأن هذا البند، ويسرني الآن أن أعطي الكلمة للمراقب الدكتور كاي أوفي من المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء. الدكتور كاي أوفي شروغل.

السيد: ك. أ. شروغل (المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أعلم أن الوقت قد تأخر ولكن بما أن هذه المرة هي أول مرة أتناول فيها الكلمة فأذن لي أن أبدأ بتهنئتك على انتخابك واني لأشعر بعظيم السرور إذ أراك بما أوتيت من خبرة وكفاءة عالية ترأس هذه الدورة بهذا القدر الهائل من النجاح.

سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، إنه لمن دواعي الشرف أن أحدثكم عن آخر الأنشطة التي نفذها معهد سياسات الفضاء ESPI، والتي قد تهم عمل هذه اللجنة الموقرة.

معهدنا هو أول مجموعة أوروبية تعنى بسياسات الفضاء، مهمته تتمثل في إجراء الدراسات والبحوث لمساعدة أصحاب القرار وإعطائهم رؤية مستقلة بشأن القضايا متوسطة الأجل وطويلة الأجل بشأن الفضاء. ومن خلال نشاطه فإن المعهد يساهم في تيسير عمليات اتخاذ القرار في أوروبا. كما أنه ينظم بحثاً دوليةً وشبكة أكاديمية تتم من خلالها التعاون وثيق التعاون مع المعاهد الأخرى كشأن الأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية ويوريسي وISU وSGAC.

وفي الآونة الأخيرة، أطلق المعهد ثلاث مبادرات قد تهم عمل هذه اللجنة، القاسم المشترك فيها هو توشي منهج متعدد الاختصاصات بغية إفراح مجال للأنشطة الفضائية لتشمل مجالات ومجتمعات أخرى. أولى هذه المبادرات مبادرة أطلقت في كانون الأول/ديسمبر الماضي وذلك بغية تسليط الضوء على الأخطار المختلفة التي تتهدد ديمومة الأرض من خلال منهج متعدد الاختصاصات. والهدف الأساسي من هذه المبادرة أو هذا المؤتمر يتمثل في النظر في كيفية استخدام الفضاء بصفته أداة للتوقع والتصرف والتخفيف من الكوارث في مختلف القطاعات كشأن البيئة والأمن وقابلية الحركة والمعرفة والموارد والطاقة، وهي التي حددها المعهد باعتبارها من أهم المجالات التي تهم

أيضاً لدينا مشاركات في المنتديات الشبابية، نحاول نشر ثقافة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء في أوساط الشباب، ولدينا تجارب مع المركز الجهوي للاستشعار عن بعد لدول شمال أفريقيا، وهو عضو مراقب في هذه اللجنة، حيث يُختار الطلاب المتفوقون ويشاركون في منتديات شبابية يطالعون من خلالها عن ثقافة الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء.

وتقيم الهيئة أيضاً العديد من ورشات العمل المتخصصة حول مواضيع الاستشعار عن بعد وتقنيات الفضاء المختلفة، ولدينا ندوة دولية دورية حول هذه التقنيات. وأغتنم الفرصة لدعوة الجميع للمشاركة بفعاليات الندوة التي ستقيمها الهيئة هذا العام في شهر تشرين الثاني/نوفمبر حول ندوة الاستشعار عن بعد والمعطيات المكانية وستكون البروشورات الخاصة بالندوة متاحة للجميع.

طبعاً أغتنم هذا المنبر لأقول بأن ثقافة الاستشعار عن بعد يجب أن تنتشر بمساهمة الجميع، وأعتقد أن من خلال هذه اللجنة، من المهم إتاحة الوسائل التعليمية وإتاحة صور فضائية وإتاحة كل التقنيات التي يمكن أن تساهم في نشر هذه الثقافة سواءً لطلاب المدارس أو الجامعات أو المختصين في علوم الاستشعار بشكل عام. وشكراً جزيلاً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي الموقر، ممثل الجمهورية العربية السورية. المراقبون، عفواً، قبل الانتقال إلى المراقبين سأعطي الكلمة إلى ممثل البرازيل الفاضل.

السيد تينوريو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً يا سيدي الرئيس. بداية اسمح لي أن أحييك على انتخابك وأهنئك عليه، وأنا على يقين من أن هذه الدورة سوف تكون مثمرة بفضل قيادتك لها.

لا أريد أن أفوت الفرصة دون أن أبدي بعض الملاحظات تعليقاً على ما قاله زميلنا مدير المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء. هذه المبادرة في نظري هي مبادرة عظيمة الأهمية بالنسبة لعالمنا اليوم والأنشطة الفضائية، فهي أول مرة تبادر فيها قارة أو تبادر فيها بلدان قارة معينة إلى إنشاء معهدٍ يعنى بالبحوث في مجال سياسات الفضاء أو المسائل السياسية التي تخص البرامج الفضائية واستكشاف الفضاء.

أعتقد أن ما تحيط بنا هذه القضايا السياسية بالغة الخطورة من كل حذب وصوب، لاشك أن ثمة مبررات كافية

المدينة، وجميع الحاضرين في هذه القاعة مدعوون إلى حفل الاستقبال المذكور مساء غد، كما قلت، في الساعة السابعة. شكراً جزيلاً على حسن الإصغاء، شكراً يا سيدي الرئيس.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا دكتور كاي أوفي شروغل مدير المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء على كلمتك اللطيفة وعلى عرضك والذي يشهد على أن هذا المعهد قد استحال إلى فريق أو محفل للتفكير، ليس في الشؤون الأوروبية فحسب التي تخص الفضاء، بل وفي شأن الأمور التي تهتم لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وقد خبرت هذه اللجنة وعملها أيما خبرة من خلال مشاركتها لعدة سنوات في أعمالها بصفتك ممثلاً أو مندوباً. والمبادرات التي ذكرتها الثلاث توافق الكثير من الهموم والشواغل التي تشغل بالنا هنا في هذه القاعة، وبالتالي فنحن مهتمون بعمل معهدكم ونطمح في أن تكون بين المعهد واللجنة علاقات تعاون مثمر.

الكلمة بشأن نفس هذا البند لوفد سوريا.

السيد أ. عمار (الجمهورية العربية السورية): شكراً سيدي الرئيس، أهنئكم ولو متأخراً على رئاستكم الكريمة لهذه اللجنة وأحب أن أضع سيادتكم والسادة الأعضاء في صورة بعض النشاطات التي تقوم بها الهيئة العامة للاستشعار عن بعد "جور"، وهي الجهة المسؤولة عن تطبيقات الفضاء والاستشعار عن بعد في سوريا فيما يتعلق بالفضاء والمجتمع وعلوم الفضاء وتعليمه.

إذ تقوم الهيئة بشكل دائم بإقامة دورات تدريبية مستمرة، لدينا برنامج حول التدريب المستمر وتعليم ونقل قناة الاستشعار عن بعد لتدريين واخصائيين من مختلف الجهات السورية. وأيضاً نستقبل بشكل دائم طلاب الجامعات والمعاهد المتوسطة والمدارس في مقرات الهيئة التي تقدم محاضرات وبرامج حول تقنيات الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء.

أيضاً يساهم الأخصائيون في الهيئة في تدريس تقنيات وعلوم الفضاء عن الاستشعار عن بعد في الجامعات السورية المختلفة ويساهمون بالإشراف المشترك على رسائل الماجستير والدكتوراه حول تقنيات الاستشعار عن بعد وعلوم الفضاء. ونقوم حالياً بالتنسيق مع مكتب اليونيسكو لإقامة ورشة عمل حول تعليم الفضاء، سنقيمها في ثلاث محافظات سورية حيث لدينا مقرات للهيئة ولدينا جامعات سيدعى إلى هذه الورشات طلاب المدارس والمعاهد وطلاب المراحل الأولى في الجامعات.

خاصة في أفريقيا. وأبلغكم في الأنشطة التي شاركنا فيها وسأعلق على شروط توافر معلومات فضائية أرضية ناجحة.

جمعيتي منظمة مشاركة في فريق رصد الأرض، جيو، وقد تعاوننا في إطار OGC، وهو المجموعة من الهيئات الفضائية الأرضية، وفي إطار لجان أخرى لتنظيم ورشات عمل حول ترتيبية النظام العالمي لنظام النظم العالمي لرصد الأرض، جيوس، ومستخدميه. والهدف من خلال ورشات العمل هو التركيز على تشكيلة واسعة من المستخدمين والقضايا الإقليمية وكذلك التوعية باحتمال استخدامات جيوس والتركيبات المقترحة فيه وكذلك التفاعل مع المستخدمين والحصول على ردود فعلهم ومعرفة احتياجاتهم من المعطيات والبيانات والمعلومات والبنى التحتية وتهيئة فرص للتفاعل المستمر والنشاط المستمر عبر التدريب وغير ذلك.

وبغية استخدام المعلومات الفضائية بشكل فعال، فعلى المستخدمين أن يكونوا واعين باحتياجاتهم، وورشات العمل حددت عدداً من المسائل مثل تحسين البنى التحتية والتكنولوجيا وكذلك ضرورة توفير التعليم بأمور الفضاء في المدارس وداخل الحكومات. والموضوع الأساسي هو إقامة تواصل جيد بين العلماء والاختصاصات وقمع السياسات. والأهداف تتفق ورسالة جيوس ونتائج ورشات العمل تسهم في لجنة تركيبة رصد الأرض والمعطيات. ومن الموضوعات التي اعتمدت المياه والصحة، وفي ورشة عمل عقدت في بوركينا فاسو في تشرين الثاني/نوفمبر الماضي استنتج المشاركون بأن هناك تقدم بطيء تم بالنسبة لإشراك المستخدم في أفريقيا وضرورة أن يشارك المستخدمون في تلقي المعلومات بشكل مستصاغ، ولا بد أيضاً للمجتمعات أن تعمل معاً كأن يأتي مستخدموا هذه المعلومات الجغرافية ليعرضوا احتياجاتهم على المؤتمرات الطبية وهلما جراً، والعكس صحيح أيضاً. واقترح أيضاً إلى انتباه أكبر لاتباع توجهٍ تطويعي يتكيف مع توزيع البيانات، كاستخدام الهواتف النقالة بدلاً من الانترنت.

هناك أنشطة كثيرة في مجال تدبر الكوارث والتنبؤ بها، ومن المبادرات التي تستحق الثناء ورشة عمل عقدت في إطار الشبكة الجمعية للتخفيف من مخاطر الكوارث في أفريقيا، يونيدرا، وقد شكلت هذه الشبكة في إطار ورشة عمل عقدت في جامعة ماكيريبي في أوغندا في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٥. وقد نظمت في إطار برنامج جامعة الأمم المتحدة لإدارة معلومات التخفيف من الكوارث. وورشة العمل حضرها مشاركون من شرق وجنوب

لدراستها دراسة معمقة ومنظمة، لذلك أرى أن من الأهمية بمكان وجود معهد على غرار هذا المعهد الذي أنشئ ليعنى بسياسات الفضاء في المستوى الأوروبي.

وأود القول، إننا في البرازيل كشأن إخواننا في العديد من البلدان الأمريكية اللاتينية الأخرى، يمكننا أن نحذو هذا الحذو وننشئ شكلاً من أشكال التعاون في مستوى منطقتنا كي يتسنى لنا نحن أيضاً في أمريكا اللاتينية الاهتمام بهذه القضايا السياسية، وما أكثرها وما أهمها وما أبعدها أثراً في إعدادنا لبرامجنا الفضائية.

واسمح لي يا سيدي الرئيس أن أهنيئ السيد شروغل على عمله وعلى فكرة فتح نافذة للتعاون مع بلداننا، وأعتقد أن هذا التعاون يرجى أن يتجه أيضاً بين الأقاليم الأخرى التي يتجه إليها إلى إقليم أمريكا اللاتينية ويا حبذا لو أمكن لهذا المعهد أن يقدم صنيعاً ما لمصلحة بلادي البرازيل. شكراً.

الرئيس: الشكر الجزيل لك يا سيدي على كلمتك والرئاسة تؤيد تمام التأييد ما قلت فياحبذا لو تم إعداد هذه الجهود على الصعيد الإقليمي والأقليمي أيضاً حتى ويمكن أن نتوجه الأمانة المؤقتة لمؤتمر شؤون الفضاء في عموم القارة الأمريكية إذ أنه يمكن أن تكون هناك نوافذ صغيرة عديدة في مستوى مختلف البلدان وليس نافذة واحدة. والدكتور شروغل سيستجيب قطعاً لهذا العرض الذي قدمته ونستمع إلى التعليقات المفصلة لاحقاً. والمتحدث التالي إذاً هو السيد دومان من الجمعية الدولية المعنية بالقياس الجغرافي والاستشعار عن بعد.

السيد إ. دومان (الجمعية الدولية المعنية بالقياس الجغرافي والاستشعار عن بعد) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس. حضرات المندوبين، شكراً على هذه الفرصة المتاحة لي لحضور الدورة الحادية والخمسين للجنة الكوبوس تحت قيادتكم القديرة، وأضيف تهاني لك على انتخابك رئيساً لهذه اللجنة.

سأوافيكم بخبرائنا، بخبرة جمعيتنا في أفريقيا وهذا يتصل أيضاً بالبند الثالث عشر من جدول الأعمال حول الاستعانة بالمعطيات الفضائية للتنمية المستدامة.

إن جمعيتي منظمة غير حكومية دولية مخصصة لتعليم استخدام المعلومات الفضائية الجغرافية خاصة الآتية من الصور. وشاركنا في عدد من المبادرات لبناء القدرات والتنمية المستدامة

والاستشعار عن بعد يحدد ما يتغير وأين التغير، أما العلوم الاجتماعية فهي تحدد السبب. وإن إضفاء الطابع الاجتماعي على هذه الصور يعني تعدي مجرد استخدام هذه الصور بالاستشعار عن بعد في العلوم التطبيقية إلى تطبيقها على العلوم الاجتماعية. والتنمية المستدامة عليها أن تربط بين هذه السمات [الفيزيولوجية؟] والمادية لأي منطقة.

ومن تجربتنا، خاصة في أفريقيا يمكننا أن نفرّد عدة عوامل ضرورية للتنمية المستدامة. أولاً، ضمان أن المعلومات المناسبة ليستخدمها المستخدم ويفهمها، أن نعطي أمثلة لنبيين ما يمكن فعله، أن نوفر المرافق والتدريب للأشخاص المعنيين ونوفر البيانات من أجل مشاريع حقيقية ونوزع المعلومات على نطاق واسع وأن نتيح توزيع للبيانات يسهل العودة إليها عبر تحديد المقياس واحد، ثم استخدام الحلول التي لا تستخدم تكنولوجيا متقدمة جداً وإتاحة البيانات أيضاً بتكلفة زهيدة أو منعدمة وبتسليم خدمات مستدامة. وأن نحسن استخدام قدرة المعالجة ونوفر التدريب وبناء القدرات. ثم نرشد جميع المستويات الحكومية ونوعي صانعي القرارات ونبني على المهارات والموارد المتاحة للجامعات ونستخدم الهياكل الحالية.

في الشهر القادم في تموز/يوليو، سيعقد المؤتمر الحادي والعشرين للجمعية في بيجين، والصين وكل جوانب اقتناء بيانات رصد الأرض وإدارتها وتطبيقها سترد في ذلك البرنامج، وسنرحب بكم جميعاً في ذلك المؤتمر ومعلوماتنا متاحة على موقعنا الشبكي. وعليكم أن تعرفوا أن جمعيتي تحتفل أيضاً بذكرها المئة هنا في فيينا في تموز/يوليو ٢٠٠٩.

في الختام حضرة الرئيس، سأقول أن جمعيتي تستهدف تطوير وتحسين استخدام وفهم المعلومات الفضائية عن الأرض في القارة الأفريقية وفي النهاية في العالم كله وعلينا أن نؤكد على صانعي القرارات ليحسنوا استخدام هذه المعلومات الفضائية من أجل الاستخدام المستدام لها. وورشات عمل جيوس وبوابة إيجين كما ذكرتها، خطوات ليس إلا نحو هذا الهدف.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد دوامان رئيس هذه الجمعية الدولية للمعلومات المستمدة من الفضاء، وهذا الموضوع له أهمية قصوى لنا جميعاً، فهو يتصل بكل التكنولوجيا الفضائية، يتصل بالتكنولوجيا الفضائية المستخدمة للتنمية المستدامة.

أفريقيا. وكان الهدف الأساسي إقامة تفاعل بين هذه الجامعات في أفريقيا، وهي جامعات مهتمة بتدريس التقليل من مخاطر الكوارث من خلال تقاسم المعلومات وبناء القدرات والبحث التعاوني. وهدف الشبكات تقاسم التجارب حول الدورات التدريبية التي بدأت وتبين أي جامعات لها اهتمام بمنح دروس ودورات تدريبية في التخفيف من الكوارث، مع وضع أنشطة تدريب وتعليم مشتركة يتعاون فيها الطلاب والمدرسون من الجامعات الإفريقية المختلفة. والنية أيضاً إقامة أنشطة بحث مشتركة ودعم إنشاء برامج تعليمية حول المعلومات الجغرافية لإدارة الكوارث.

نشاط آخر كان إنشاء بوابة بيانات لفائدة هيئات رسم الخرائط الوطنية في أفريقيا، وإن شبكة "أغين" الإفريقية الخاصة بالموارد المعلوماتية للبيانات الفضائية، أنشأت لكي يُسمح فيها لهيئات رسم الخرائط الوطنية، داخل أو خارج أفريقيا، بأن تتقاسم المعلومات حول المسائل السياسية والفنية التي تواجه تلك الهيئات في عالم متغير بسرعة. وهذه الشبكة طورها مجلس البحوث العلمية البشرية في جنوب أفريقيا وهيئة أخرى في أفريقيا، والبوابة مشغولة حالياً بوكالات رسم خرائط وطنية افريقية وغير افريقية، ويطلب منها توفير أي تقارير أو أوراق قد تفيد هيئات رسم الخرائط وتبين مدى الخبرة المتاحة لتجهيز هذه الهيئات بالمعدات أو بالاحتياجات اللازمة، وكذلك البوابة فيها سجلٌ لهيئات رسم الخرائط مع قاعدة بيانات معلوماتية فيها معارف لزيادة استدامة هيئات رسم الخرائط وبناء القدرات عبر تقاسم المعلومات. وهناك أيضاً التزامٌ أو ما يسمى بقاعدة بيانات من الخبراء تشمل تفاصيل عن الخبراء والخدمات المتاحة وتفصيل عن الاستشاريين الموصى بهم ومهاراتهم واختصاصاتهم، وتفصيل عن فرص الإنابة والتعيين، وكذلك التزامات بزيارات دولية واستضافاتها ومعلومات عن الصناديق المتاحة لإقامة برامج تدريب على الماجستير والدكتوراه.

والبوابة ملتزمة أيضاً أو لها التزام من أصحاب المصلحة الدوليين ممن يعملون في المعلومات الجغرافية الفضائية، مثل المجلس المشترك لجمعيات الإعلان بالمعلومات الفضائية والجغرافية [؟يتعذر سماعها؟] و[؟يتعذر سماعها؟] الملكة المتحدة وغالباً ما يتفقد هذا الموقع أناس من أفريقيا والأمريكيتين.

وهناك مشروعان أساسيان في التنمية المستدامة، فجمعيتي تعتبر أن مفتاح استخدام رصد الأرض للتنمية المستدامة هو العلوم الاجتماعية والاستشعار عن بعد والوصل بينهما.

الرئيس: شكراً على بيانك هذا وعلى توخيك الإيجاز ومرحباً بك دوماً. وبذلك أعطي الكلمة لصديقي العزيز سفير تشيلي.

السيد ر. غونزاليز-أمينات (تشيلي) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، هل لي أن أتوخى الإيجاز أيضاً بعد هذا الإنذار الذي وجهته؟ سأحاول، بداية، أعرب عن ارتياح وفدي لحضور جامعة الأمم المتحدة هنا، وهذا يتمشى وما قلناه بالأمس، إذ قلنا إن هناك فقرة مناسبة من قرار العام الماضي نصت بكل بساطة على أن علينا أن نراعي تلك الجامعة، جامعة الأمم المتحدة، وخاصة كون هذه الجامعة لها مركزٌ مختص بالأمن البشري.

في تشيلي لدينا شبكة كاملة ولا يمكننا أن نقطع على أنفسنا بحيث نظن أننا نستطيع أن نوفر أمننا لأنفسنا وحدنا فعلياً أن تطور هذا المفهوم.

الرئيس: شكراً لقد كنت حتى أوجز من المتحدث السابق. وبذلك انتهينا من البند الحادي عشر أي "الفضاء والمجتمع" ونتابع به صباح غدٍ.

البند الثاني عشر - الفضاء والمياه

ونتابع الآن بالبند الثاني عشر أي "الفضاء والماء"، وأول متحدثٍ على القائمة حضرة ممثل الصين السيد لي، تفضل.

السيد لي (الصين) (ترجمة فورية من اللغة الصينية): الرئيس: شكراً حضرة الرئيس، إن التكنولوجيات الفضائية تسمح بوضع استراتيجيات فريدة من نوعها لو دمجت بالأساليب التقليدية.

حضرة الرئيس إن التغيرات في المناخ العالمي قد زادت من تفاقم الموارد المائية، مما أدى إلى إعادة توزيع للموارد المائية وتغييراً في المعطيات الخاصة بها، ولذا فإن تطبيق العلوم والتكنولوجيا الفضائية في النهوض باستخدام الموارد المائية في ضوء تغير المناخ في العام وكذلك توقعات على المدى المتوسط والقصير، سيساعد على تحسين توزيع هذه الموارد في رأينا. وكذلك فإن تطوير التكنولوجيات الفضائية يتيح مصادر معلومات عدة وأساليب تقنية للتنبؤ بالكوارث الطبيعية ورصدها، ولذلك فإن تطبيق التكنولوجيات الفضائية يمكنه أن يحسن التوقيت والدقة في التنبؤ بالكوارث الطبيعية ورصدها.

لقد طلب مني الكلمة السيد الدكتور خوان كارلوس فيلاغرن-دي ليون من معهد التنمية والامن البشري في جامعة الأمم المتحدة. تفضل أيها الأستاذ فيلاغرن-دي ليون.

السيد خ. ك. فيلاغرن-دي ليون (معهد التنمية والامن البشري في جامعة الأمم المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً جزيلاً حضرة الرئيس. آسف لكوني لم أنضم إليكم إلا هذا الصباح. وأهنئك على رئاسة هذه الدورة.

سأوضح ما دور جامعة الأمم المتحدة وطريقة دعمها لمكتب شؤون الفضاء الخارجي، لقد نشأت هذه الجامعة للأمم المتحدة عام ١٩٧٣ على يد الجمعية العامة بأربعة أهداف. أولاً، كخزان من المفكرين لصالح منظمة الأمم المتحدة، أي مجموعة من العلماء والمدرسين والباحثين من الدول النامية والمتقدمة والباحثين المختلطين. والهدف طبعاً بناء القدرات في مجالات عديدة.

وجامعة الأمم المتحدة مقرها في طوكيو إلا أن هناك ثلاثة عشر مركزاً من مراكز البحث والتدريب في كافة أنحاء العالم، ويركز كلٌ منها على موضوعات مختارة. وهناك أيضاً معهد البيئة والأمن البشري الذي نشأ في بون في ألمانيا في ٢٠٠٤، وهذا المعهد التابع للجامعة، يركز على المسائل البيئية التي تؤثر شيئاً ما على الأمن البشري، مثلاً نتبين آثار التدهور البيئي وبعض المخاطر مثل الفيضانات والجفاف وطريقة تأثيرها على البشر والمجتمعات.

ومن منطلق هذا الدور نشارك في نطاق هذا البرنامج الذي أنشأه مكتب أوسا، وهو برنامج UN Spider، وهنا نسهم بتبين الطريقة المثلى التي نقدر ونقيم فيها البيانات الفضائية في تحديد المخاطر التي تؤثر علينا من خلال الكوارث، فنحن مشاركون مثلاً في مشروع مع الهيئة الفضائية الجوية الألمانية DLR، وذلك في مشروعٍ في أندونيسيا يتعلق بتصميم وإنشاء نظام إنذار مبكر في التسونامي.

وبالنسبة لاستخدام البيانات الفضائية في تقدير المخاطر العالمية فإن هذا البرنامج، برنامج UN Spider، يتيح فرصة ممتازة للتشبيك مع جامعات أخرى ومع مراكز إقليمية للنهوض وللترويج لاستخدام مثل هذه المعطيات البيانية في الوكالات المختلفة وفي الدول النامية، وهذا سيخفف من وقع الكوارث ووطأتها. وشكراً.

البند الثالث عشر - استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة

حضرات المندوبين حبذا لو أمكننا أن نبدأ بحث هذا البند الثالث عشر أي "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء لأغراض التنمية المستدامة". أذكركم بأن الجمعية العامة وافقت في الفقرة الرابعة والخمسين من قرارها ٢١٧/٦٢ على أن تظل لجنتنا تبحث في دورتها الحادية والخمسين هذا البند من جدول الأعمال وذلك على أساس خطة العمل متعددة السنوات التي اعتمدها لجنتنا في دورتها التاسعة والأربعين. وعملاً بخطة العمل تلك المذكورة، فإن الوفود هذا العام مدعوة إلى أن تقدم عروضاً على لسان خبراءها حول التجارب المتراكمة في إنشاء البنى التحتية الوطنية المناسبة من أجل تجميع المعطيات الجغرافية المستشعرة من الفضاء ومعالجتها وتطبيقها، بما في ذلك تدريب الموارد البشرية على ذلك وإقامة وتوفير شروط البنى التحتية الفنية والشروط المالية والترتيبات المؤسسية.

واللجنة ذكرت أيضاً بفهمها الذي توصلت إليه في الدورة التاسعة والأربعين على إمكانية مراجعة خطة العمل تلك حسب الاقتضاء في عام ٢٠٠٩ في دورتها الحادية والخمسين.

ولذا انتقل الآن إلى قائمة المتحدثين، ن حيث أنني لا أرى أي اسم على القائمة، فإنني أسألكم هل هناك أي وفد يود تناول الكلمة الآن؟ لا فيما يبدو. وبذا نتابع مناقشتنا وبحثنا للبند الثالث عشر من جدول الأعمال أي "استخدام البيانات الجغرافية المستشعرة من الفضاء من أجل التنمية المستدامة" غداً صباحاً.

العروض الفنية

والآن سننتقل إلى العروض الفنية، حضرات المندوبين، سأعطي الكلمة الآن للآنسة إرنا أدينيغشي من اندونيسيا التي تقدم عرضاً عنوانه تعليم علوم تكنولوجيا الفضاء في اندونيسيا، تفضلي.

السيد إ. أدينيغشي (إندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً حضرة الرئيس، حضرات المندوبين، أود أولاً أن أشكركم على هذه الفرصة المتاحة لي للحديث عن تعليم مواد الفضاء، خاصة من زاوية دولة نامية. ومع أن هذا النشاط يبدو بسيطاً فإنه هام جداً في بلادنا، فخطواتنا هذه أصبحت خطوات وثيقة صغيرة من أجل زيادة وعي الجمهور باستخدامات علوم وتكنولوجيا الفضاء.

إن الزلزال الذي ألم بمقاطعة سيشوان في الصين في الشهر الماضي، قد أدى إلى ظهور بحيرات عدة والكثير منها قد ينفجر ويحدث كوارث ثانوية فرعية، والتكنولوجيا الفضائية أدت دوراً بارزاً في التعامل مع هذا الوضع. ومركز التخفيف من الكوارث الطبيعية في الصين ظل يراقب عن كثب هذه التغيرات وذلك عبر سواتل الاستشعار عن بعد. ومركز السواتل الوطنية للأرصاد الجوية في الصين يعمل بشكل وثيق من أجل رصد الأوضاع الطقسية في منطقة الكارثة. وهو يوفر معلومات ومعطيات كاملة ودقيقة لجهود التخفيف من الكارثة ومنعها وتوفير الإغاثة في إطارها.

وفي صبيحة ١٢ أيار/مايو انتهزت الإدارة الصينية فرصة إطلاق سائل للأرصاد الجوية يغطي كل أحوال الطقس بطيف كامل، وهو ثلاثي الأبعاد ودقته كبيرة وهذا أدى إلى زيادة تحسين التنبؤات بالطقس، خاصة بعد ظهور الآثار الثانوية التي ترتبت على هذه الكارثة والتي قد تتبدل وتتغير بشكل خطير أيضاً.

وهنا أود أن أعرب عن عميق تقديري الدولي والمنظمات الدولية التي دعمتنا في جهود الإغاثة ورصد الكارثة. وفي الأيام الأخيرة فإن الأمطار الغزيرة والفيضانات الشديدة أصابت جنوب الصين، ونحن نرى أن التكنولوجيا الفضائية ستظل تؤدي دوراً هاماً في التصدي لهذه الكارثة.

حضرة الرئيس نفهم أكثر فأكثر الدور الإيجابي الذي تؤديه التكنولوجيات الفضائية في مجال إدارة الموارد المائية، فنحن نساند النهوض بهذه التكنولوجيا الفضائية الرخيصة لكي تكون فعالة في تقدير وتطوير ورصد الموارد المائية وكذلك في الجهود التي تؤدي إلى منع حدوث الفيضانات وكوارث الجفاف. وشكراً.

الرئيس: شكراً جزيلاً للسيد لي من الوفد الصيني. والآن علي أن أعتذر منكم لأن علي أن أغادر القاعة لبضع لحظات أطلب من نائب الرئيس الأول، ممثل تايلندا أن يتفضل لترأس أعمال اللجنة، وستستمعون إلى العروض الفنية في غيابي.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً حضرة الرئيس، الآن سأحاول بكل تواضع أن أفتدي بالرئيس وأسلوبه وسأتابع ترتيب البنود أمامي. نأتي الآن إلى البند الخاص بـ "استخدام معلومات الأرض الفضائية من أجل التنمية المستدامة"، البند الثالث عشر.

اندونيسيا أيضاً من هيئات أخرى لحضور هذه المسابقة. وكان هذا هو افتتاح المسابقة في مسرح مدرسة ثانوية اشتركت في هذه المسابقة. وترون كيف أعد الطلبة هذه الصواريخ المائية التي أشرنا إليها.

ثم هناك عملية إطلاق هذه الصواريخ المائية وهذه قواعد الإطلاق، والفائز في المسابقة قام بتوجيه أمين لابان. ثم كان هناك مسابقة الرسم، وهذه كانت في مدرسة ابتدائية في اندونيسيا في جاكرتا، الطلبة يرسمون رسومات تتعلق بالفضاء وهذه الرسومات قد تم تصحيحها أو تقويمها من جانب المدرسين والمشرفين والفائزة كانت هذه البنات التي أعطاها أمين لابان الجائزة. ثم بعد ذلك الأنشطة الخاصة لزيادة الوعي بالفضاء، ولاسيما بالنسبة للصحفيين والصحافة وكانت هذه [يتعذر سماعها؟] مسابقة عن منشورات الفضاء والتعليم. وبعض الخبراء في الفضاء [يتعذر سماعها؟] الذي تم تقويمه من جانب بعض المقيمين والفائز أمامكم وقد أعطاه الأمين الجائزة.

وفي الفترة الأخيرة فإن لابان قد قامت بحملات توعية للفضاء وذلك للاحتفال بيوم الأرض وذلك بعرض معارض عن تعليم الفضاء وذلك لكبار المدرسين في المدارس الثانوية، وعقد هذا في مركز البحوث في لابان. وفي جلسة الافتتاح فنان رئيس لابان ألقى بيانه أمام المشتركين، وأحد الخبراء يشرح أنشطة التي يقوم بها لابان أمام المشتركين، وهذا جانب من المدرسين الذين اشتركوا في هذه الأنشطة. والحماس باد عليهم، ها هم يستمعون إلى المتحدث وهؤلاء هم أعضاء فريق [يتعذر سماعها؟] يعكفون على الدراسة وما عرض من موضوعات.

وكان هناك عرض عن نتائج البحوث العلمية والتكنولوجية، ونأمل على أية حال بهذا بأن المدرسين سوف يساعدون في تعميم العلوم هذه وأهمية العلوم الفضائية للطلبة. على سبيل الختام، أؤكد أنه من خلال الأنشطة المستمرة والبسيطة هذه فإن التعليم بالفضاء وزيادة الوعي به فيما بين الطلبة والمدرسين وكذلك الصحفيين، هذا في نهاية المطاف سيزيد من الاهتمام في علوم الفضاء وتكنولوجياه. وإنني أرى أن هناك إنجازات كبيرة في الفضاء وهي بسيطة ولكن تتطلب على أية حال أن تتوفر. ونعترف أيضاً بالدور الهام الذي اضطلع به الصحفيون بتعميم المعرفة عن عموم الفضاء وتكنولوجياه عن المجتمع. ونأمل أن البرامج الإقليمية والدولية في تعليم الفضاء سوف تدعم هذه الجهود الوطنية، ولاسيما في البلدان النامية وذلك بإيجاد مزيد من الأنشطة التعاونية في تعليم الفضاء.

بداية سأسرد عليكم الخلفية، أولاً، سأحدث عن الوضع الحالي حيث نحاول أن نعجل بتطوير التكنولوجيا الفضائية لتستخدم خاصة بعد نجاح إطلاق وتشغيل ساتلنا للاستشعار عن بعد، ولذا فإننا نحاول أن نكثف التعليم بشؤون الفضاء منذ السنوات الخمس الأخيرة.

كما تعرفون هناك تنام في العلوم والتكنولوجيا الفضائيين في العالم من خلال العقود الماضية، ولكن ليس هناك معرفة كافية لدى المجتمعات المحلية وفي القواعد الشعبية بدور وأهمية الفضاء في حياة البشر. ولذا فلابد من تكثيف أنشطة التعليم الخاص بالفضاء في هذه المجتمعات، خاصة الدول النامية، وذلك لدعم الجهود من أجل تعليم علماء صغار ومحترفين صغار على علوم وتكنولوجيا الفضاء. ولابد أيضاً من استحداث أنشطة خاصة بعلم وتكنولوجيا الفضاء لزيادة وعي الجمهور بالفضاء، وزيادة الأنشطة التي تنشر هذا الوعي. ونحن نستهدف التلامذة في المدارس الابتدائية والثانوية وكذلك المدرسين والباحثين والصحفيين.

لدينا بعض التجارب في إطار خبرتنا، هناك بعض الأنشطة الحديثة التي تمت في إطار تعليم الفضاء في اندونيسيا، أولاً، زيادة وعي الجمهور بالفضاء وبالأنشطة الفضائية وذلك من خلال معرض تعليمي فضائي لرصد خسوف القمر، وتم في مرصد لابان في تموز/يوليو ٢٠٠٧.

ثم بالنسبة لأنشطة التوعية بالفضاء هناك مسابقة لطلاب المدارس الثانوية لبناء صاروخ مائي وطني. وكان هذا بعدما أقره مؤتمر بانغالور في الهند في إطار الدورة الرابعة عشرة للمنتدى الآسيوي. ثم هناك مسابقة رسم لطلاب المدارس الابتدائية وزيادة وعي للجمهور من خلال مسابقة صحفية حول نشر وتعليم الفضاء وكذلك مسابقة أو عرض معرض لمدرسي المدارس الثانوية القدامى بغية إحياء ذكرى يوم الأرض من خلال تعليم الفضاء.

أول نشاط يتعلق برصد خسوف القمر بما في ذلك المعرض الفضائي التعليمي الذي عقد في مرصد لابان، هذا مرصد لابان المتواجد في الغرب. وفي إطار هذا النشاط، دعونا طلاب الكليات التصويرية بدءاً بإشراك هؤلاء الطلاب في التحضيرات الفنية بعون من علماء الفضاء في اندونيسيا. وظللنا نراقب ونرصد خسوف القمر، وأبدى الطلبة حماساً شديداً بهذه الظاهرة وحتى كانوا يقفون طوابير طويلة وينتظرون ليحظوا بهذه الرؤية أو هذه المشاهدة. ثم هناك الأنشطة المتعلقة بصواريخ المياه وهي مسابقة وطنية لطلبة المدارس الثانوية في بانغالور ودعينا ممثلين من

جهودها في مجال تكنولوجيا الفضاء وعلومه والإضطلاع بالأنشطة على مستوى المجتمعات. حسبما فهمت فإن هذا يحدث منذ خمس سنوات. وأحد عناصر العرض استرعى انتباهي وهو الرابطة التي تقيمها الحكومة مع وزارة الإعلام والصحفيين، ونحن نعتبر أن الصحافة وسيلة فعالة ليست فقط لترويج المعلومات ولكن لترويج النوع الصحيح من المعلومات والمعلومات الصحيحة. إذاً عقد ندوات عملية مع الصحفيين، ما هي المنافع التي تتأتى من وراء ذلك؟ وماذا [يتعذر سماعها؟] هنا؟ وأظن أن هذا أمرٌ ينبغي أن تفكر فيه لجنة الكوبوس هذه باعتبار أنه عمل من أعمالها، الأعمال التي تهدف إلى ... تهتم وزارة الإعلام بهذه الأنشطة، أنشطة الفضاء. وربما يتم تناول هذا في لجنتنا، وربما يكون هذا بنداً من بنود جدول الأعمال في الدورة المقبلة للجنة وهذا أمرٌ على أية حال يجدر باللجنة أن تضعه نصب أعينها. ومرة أخرى أثنى على جهود اندونيسيا في هذا المضمار ولك جزيل الشكر يا سيادة الرئيس.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً على ما قلت وسأطرح الإعلام في واقع الأمر لها دور غاية في الأهمية. هل اندونيسيا لديها ما تضيفه؟ لا. هل من تعليقات أخرى؟ نيجيريا.

السيد ج. أ. أكينيديه (نيجيريا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً سيدي الرئيس، أدمع الطرح الذي طرحته السيدة ممثلة اليونيسكو، ففي نيجيريا فإن وسائل الإعلام ... وكانت قد تناولت [يتعذر سماعها؟] أو برنامج الفضاء وتم حل مشكلة الغذاء وإلى آخره، فكيف سنذهب إلى الفضاء؟ على أية حال المسألة تتعلق بتطبيق البرامج الفضائية لحل بعض المشكلات والإيقاع قد اختلف والصحافة أصبح لها صوت ... والإعلام أصبح له دور كبير. ونحن في نيجيريا استطعنا أن ندعوهم إلى بعض الندوات العملية وذلك للنهوض في التطبيقات على مستوى القطاعات المجتمع وإلى آخره. إذاً أظن أن وسائل الإعلام مجموعة غاية في الأهمية وذلك بالنهوض في تطوير تكنولوجيا الفضاء وعلومه. شكراً جزيلاً يا سيادة الرئيس.

نائب الرئيس: شكراً للسيد ممثل نيجيريا هل من تعليقات أخرى؟ انتهينا من هذا العرض وونتقل إلى العرض الثاني وهو العرض الذي سيقدمه السيد أولغين الفريق العامل المعني بالمناطق الجغرافية في الأمانة وذلك عن البيانات الفضائية أو البنية التحتية للبيانات الفضائية في الأمم المتحدة.

وأخيراً وليس آخراً، أود أن أقول إن الكوبوس يمكن أن تولي مزيداً من الاهتمام للبرامج المقبلة لتعليم الفضاء [يتعذر سماعها؟] وزيادة الأنشطة التعاونية مع هيئات الأمم المتحدة كاليونيسكو وكذلك المنظمات الدولية الأخرى. واندونيسيا سوف تواصل من خلال لجنة تعليم الفضاء التعاون [يتعذر سماعها؟] على المستوى الإقليمي والوطني في مجال تعليم الفضاء. لكم جزيل الشكر على حسن انتباهكم، ولك الشكر السيد نائب الرئيس.

نائب الرئيس: شكراً جزيلاً للسيدة أدينينغشي، على هذا العرض، هل هناك أسئلة؟ البرازيل.

السيد تينوريو (البرازيل) (ترجمة فورية من اللغة الإسبانية): لك الشكر الجزيل يا سيادة الرئيس، لدي سؤال أطرحه على مسامع السيدة ممثلة اندونيسيا. تعليم المعرفة الفضائية يتم في بلدٍ واسع ومترامي الأطراف وبه صعوبات ووعورة في الوصول إلى الجزر، فكيف تم التغلب على هذه الصعوبات بالنسبة للمسافات ووعورة الأماكن؟ شكراً.

نائب الرئيس: السيدة ممثلة اندونيسيا، تفضلي.

السيد إ. أدينينغشي (اندونيسيا) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): بما أن أندونيسيا بلدٍ مترامي الأطراف وفيه الكثير من الجزر فإننا نواجه صعوبة في كيفية توزيع علوم الفضاء والمعرفة بالفضاء على المجتمع، ولذا نحن نحاول أن نخبر المجتمعات على أدنى المستويات، بدءاً من التلاميذ في المدارس والمدرسين من مختلف الأقاليم والجزر في اندونيسيا، ومن وراء هذه الأنشطة فإننا نهدف إلى أن يقوموا بمساعدة في التوعية في علوم الفضاء وتكنولوجياه.

وفي إطار الأنشطة الأخرى فإننا نتصل بالصحفيين ليساعدونا في الترويج لأهمية علوم الفضاء والمعرفة الفضائية. وفي السنتين الماضيتين طورنا قاعدة للبيانات على الانترنت للمجتمع وذلك للنهوض بعلوم الفضاء وتكنولوجياه، ذلك لأننا نعتمد كثيراً على المعلومات المستقاة من الفضاء، حيث أن معظم أنشطتنا في مجال التنمية، لك الشكر يا سيادة الرئيس.

الشكر موصول لك السيدة أدينينغشي، لك الشكر. اليونيسكو.

السيد بيرنغير (اليونيسكو) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيادة الرئيس نهني حكومة اندونيسيا على

٢٠٠٧ عقدنا اجتماعاً في بانكوك وكانت هذه الاجتماعات علامات بارزة، ولاسيما أن منظمتنا قررت أن تأخذ اتجاهات استراتيجية يتسم بالجهود لتجميع هذه البنية الأساسية للبيانات الفضائية. والهدف هو توفير شبكة للمعلومات جغرافية فضائية غير مركزية، تسهل اتخاذ القرار وتوزيع البيانات والحصول عليها بشكل سريع، لأن هذا في ٢٠٠٦ ومنذ ذلك الحين ... وبهذا نكون قد أدخلنا خدمات البيانات في إطار النطاق الأوسع بصفة عامة. أي تطورات [؟يتعذر سماعها؟] بطبيعة الحال سوف يتم ... والمجموعة الأساسية التي تشكل هذا العمل هم متخصصون وبمجرد أن نتحدث عن إضفاء الطابع الرسمي على هيئة ما فإن الأمر يتطلب بطبيعة الحال بعض المهارات أو مهارات بعينها، وهذا على أية حال ما يتوفر في هذه المجموعة.

والتحدي الآخر الذي نواجهه هو أن هناك كيانات مختلفة لها ثقافتها المختلفة ووفقاً لولاية ... الإصلاح في الأمم المتحدة فنحن نحاول أن تتفق هذه مع إدارة المعلومات الأساسية [؟يتعذر سماعها؟] تمثل خطراً بالنسبة لنا وهناك مجموعة للوعي والممارسة بالنسبة للبنية الأساسية خاصة بالبيانات الفضائية، وهناك بعض المفاهيم القديمة وبعض [؟يتعذر سماعها؟] وعلى أية حال علينا أن نضفي التناسق والتناغم على هذه الممارسات وهذه المفاهيم.

وهناك بطبيعة الحال مجموعة من الخطوات يتم اتخاذها داخل إطار الأمم المتحدة، وذلك دعماً لاتجاه الأمم المتحدة في [؟يتعذر سماعها؟] أحدها يتمثل في وضع خطة أساسية لمنظمة الأمم المتحدة في مضمار الفضاء. وعلينا أن يتفق هذا [؟يتعذر سماعها؟] مع هذه العملية وهناك أسئلة هنا لم يتم الإجابة عليها وكيف يتم عملية ... ونأخذ بالحسبان عملية الإصلاح. وهناك بنى أساسية [؟يتعذر سماعها؟] أساسية للمعلومات على المستوى الإقليمي وعلى المستوى الدولي وهناك أمثلة على المستوى الأوروبي. فلماذا تضع الأمم المتحدة المعايير الخاصة بها؟ هذه أسئلة على أية حال نحاول أن نجيب عليها.

على الدول الأعضاء أن تضطلع بدور في هذه اللجنة وما هي الاختصاصات، وهذا يتم في إطار مكتب التنسيق الوطني لـ STI.

وختاماً هل UNSPI يتطلب مصادقة سياسية من أحد الهيئات الرئيسية في الأمم المتحدة؟ ونظن على أية حال أن هذا سيكون [؟يتعذر سماعها؟] [؟يتعذر سماعها؟]. ما هو نطاق الـ UNSPI و[؟يتعذر سماعها؟]، كل هذا مطروح على أية حال

السيد أولغين (الفريق العامل المعني بمعلومات البيانات الفضائية التابع للأمم المتحدة) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): السيد الرئيس، السادة أعضاء الوفود، قبل أن أبدأ عرضي هذا، أود أن أحدا حدو ممثل اليونيسكو وأعرب عن تعازينا لحكومة ميانمار وحكومة الصين وحكومة اليابان.

وأقل أفضل تهنئة للفريق العامل للبنية الأساسية ومن جانب الرئيسين المشاركين في هذا الفريق والسيد [؟يتعذر سماعها؟] والمفوض السامي [؟يتعذر سماعها؟] واسمي [؟يتعذر سماعها؟] وأعمل في [؟يتعذر سماعها؟] في جنيف وأنا انتمي إلى أمانة الفريق العامل المعني بالمعلومات الجغرافية، وأنا أشكركم على إعطائي الفرصة لكي أتحدث أمامكم، ولاسيما في إطار الجهود الرامية إلى بناء البنية الأساسية للبيانات الفضائية في الأمم المتحدة ونحن نرى أن الآفاق للإسهام في العمل الذي تم الإضطلاع به في الكوبوس.

هيتتنا هذه لديها هذه البنية الخاصة بالبيانات الفضائية للأمم المتحدة ولكن قبل أن أخوض في بعض التفاصيل بشأن هذه الهيئة أود أن أبرز أن هذه الهيئة "أوني كويك" هي من بين الهيئات التي بها متخصصون يناقشون التكنولوجيات الجديدة ويتشارطوا فيما بينهم أفضل الممارسات وينسقوا التدابير مع الخبراء في العلاقات الأخرى ويتم التعاون على المستوى الفني، والهدف هو أن نضع بعض السياسات بالنسبة لاستخدام الأمم المتحدة لنظام المعلومات وتكنولوجياه. وبطبيعة الحال نتبادل الآراء ونتناول المسائل الخاصة بالمعلومات المتأتية من الفضاء، ولاسيما في إطار فرق مخصصة للعمل بهذه الأنشطة.

وفي المرات الثلاث الماضية فإن هذه الهيئة قد ترأسها رئيسان يتناوبان على الرئاسة لفترة سنتين لكل منهما، وهناك الأشياء التي هي جزء من أمانة الأمم المتحدة وكذلك مفوضية اللاجئين أيضاً قد ترأست هذه [؟يتعذر سماعها؟]. ونحن عمرنا سبع سنوات ولدينا أمانة دائمة منذ نيسان/أبريل ٢٠٠٧ وهي موجودة في جنيف ولدينا ٣٢ عضواً كلهم من برامج منظومة للأمم المتحدة ومكاتب وصناديق وبعضها أكثر نشاطاً من الآخر.

وهناك فرق مخصصة خمسة، وكما يتبين لكم اثنين منهما إننا [؟يتعذر سماعها؟] الاستشعار عن بعد وقاعدة البيانات وغيرها من الموضوعات، ويتم تناول أو الاستفادة من هذه التكنولوجيات بتناول هذه الموضوعات المطروحة عليكم الآن على الشاشة. وتم إنشاء هذه الهيئة في ٢٠٠٠ وتم الاجتماع الأول في نيويورك وفي الاجتماعين الآخرين تما في سانتياغو في تشيلي وفي

في المضي قدماً في مسائل التعاقدية التي حرصنا عليها. إذاً هذا الإطار بصفة خاصة يسمح بكيفية العمل مع الشركاء وهؤلاء الشركاء ينبغي أن يساعدونا في هذه الخدمات التي [يتعذر سماعها؟] مع الشركاء وسوف يتم تقديم شهادات لهم وإجازة لهم حتى يكون هناك مشاركة بين [يتعذر سماعها؟].

وهناك مشروع في إطار زمني محدد قد تم اختياره وقد بدأنا في اعتماد بعض الأمور والمجلس التنسيقي اشترك في عام [يتعذر سماعها؟] اختيار هذه ونحاول أن ندخل هذه المجموعة والتوصيات في الخطط الرئيسية للـ UNSPI وسوف نطلب دعماً سياسياً من جانب الدول الأعضاء، وفي هذا الإطار أود أن تأخذ الكوبوس علماً بأن [يتعذر سماعها؟] الذي تم في UNSPI.

أما [يتعذر سماعها؟] لهذا العام فهذا مشروع من مرحلتين على سنتين، ولقد طورنا هذه الوثائق الخاصة بالخدمات والمنتجات وسوف يعقد يوم الجمعة في اجتماع في جنيف، وهذا الموضوع [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟] سوف يلتقون في إطار العمل ويعقدون المداولات، وفريق الخبراء سوف يتم بفضل شراكات بالتعاون مع اليونوف، وفريق [يتعذر سماعها؟] سوف يتم إحضاره ويلتقي مع المجلس وذلك من أجل التنفيذ الكامل للمشروعات في ٢٠٠٩ والسنوات بالنسبة لأنشطة [يتعذر سماعها؟] وسوف يؤدي هذا ثماره وسوف يعطي فرصة للمكاتب أو يتم تناول هذه المسألة أيضاً في الدورة السابعة والخمسين. شكراً جزيلاً.

نائب الرئيس: أتوجه بالشكر إلى السيد أولغين الرئيس المشارك على هذا العرض. هل لديكم أي أسئلة أو تعليقات؟ إن لم يكن فأشكركم. العرض الأخير عصر اليوم سوف يقدمه السيد راداكريشان من الهند وسيتقدم عرض بعنوان "البيانات الفضائية من أجل التنمية المستدامة، الإطار الهندي".

السيد راداكريشان (الهند) (ترجمة فورية من اللغة الإنكليزية): شكراً يا سيدي الرئيس. سيدي الرئيس، أيها المندوبون الكرام، تذكرون أنه في الدورة الخمسين من دورات لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، كان وفد الهند قد قدم لكم عرضاً بشأن البيانات الجغرافية الفضائية واستخدامها في سبيل التنمية المستدامة. وما أنوي عمله في عرض هذا اليوم هو أن أقدم لكم نظرة شاملة عن النظام القائم في بلادنا فيما يخص توليد البيانات واستخدامها، مع تقديم بعض دراسات الحالات.

مطروح في جدول أعمالنا ونحتاج إلى الإرشاد من داخل النظام ومن خارج المنظومة أيضاً. والنهج الذي يتم انتهاجه في التنفيذ يركز على النهج العملي، فنحن نود أن نمضي قدماً بخطى بسيطة ولكنها ثابتة وهذا سوف يسمح لنا ببناء مشاركات مع الكيانات خارج المجتمع وهذا نهجٌ له إطارٌ [يتعذر سماعها؟] وهذا ينبغي أن [يتعذر سماعها؟] UNSPI.

بالنسبة للمسائل التي تسلم فإن [يتعذر سماعها؟] تحت أربع أنواع البيانات والصور وخدماتها [يتعذر سماعها؟] تحديد الموقع وبيانات عن الموضوعات المعينة [يتعذر سماعها؟] وكذلك المراقبة البيئية على المستوى الإقليمي ثم الاستجابة إلى حالة الطوارئ. وأود أن أشاطركم بعض المواد التي تتسلم ... فكيف هناك الخدمات الجيو [يتعذر سماعها؟] وغيرها، وترون في هذا الجدول أسماء هذه المواد التي يتم تسليمها والهيئات المسؤولة داخل الأمم المتحدة التي تترأس هذه المسألة والوقت المحدد والمخصصات الميزانية لأنشطتها. فهذه على أية حال بعض الأمور التي يتم التحدث فيها مع الأمانة مباشرة، وهي تنسيق ممارسات العمل، وهذه قد حظت باعتراف كبير من الهيئات في الأمم المتحدة والتي تشترك أيضاً في عملة الإصلاح الواسعة. والـ UNSPI لديها بعض العناوين الفرعية وهذه سوف يتم ... ستشكل ولايتنا التشغيلية وهناك الخرائط التي سوف يتم تكملتها بدقة عالية وبمعدل تباين عالي والشريحتين التاليتين تبرزان المرافق، وهذه مجموعة من البيانات الأساسية تقتصر بموضوعات، وأرجو أن يتم التوكيد عليها ولكن مجموعة من الهيئات مشتركة في هذه الهيئات، وأرجو أن تتأكدوا من الصندوق من [يتعذر سماعها؟] [يتعذر سماعها؟].

بناء القدرات مرة أخرى، هذه مسألة طويلة الأجل وهي جزء هام، ولقد تقرر المرحلة الأولى في التنفيذ مشروع [يتعذر سماعها؟] الذي تركز على بناء القدرات ولكنها تشجع هيئة الأمم المتحدة في الوقت ذاته على المضي قدماً في هذا العمل، ونرى من ناحية الأمم المتحدة قللت من الإجراءات التي تتبع. هذه البنية الأساسية المؤسسية لـ UNSPI وهذا يوضح مكاننا في منظومة الأمم المتحدة، وكما يتبين لكم من الأسفل إلى الأعلى فإن [يتعذر سماعها؟] الأمم المتحدة ويتم إصلاحه بشكل معين ويتم تقديم هذا بشكل مشروعات [يتعذر سماعها؟] وسوف تكون هناك هيئات [يتعذر سماعها؟]. هذه على أية حال هو الذي سيذيع هذا المشروع. وأهم شيء في هذا الرصد البياني هو أنه في الناحية اليسرى ترون [يتعذر سماعها؟] مجموعة الشركاء UNSPI وهذا يوضح الكيانات التي سوف تساعد الأمم المتحدة

والرصد الجوي وتوقع تطور أحوال المحيطات والبحار والمساعدة في التصرف بالكوارث وتعزيز القدرات، وكذلك رصد التغير المناخي. كل هذه الاعتبارات هي اعتبارات متنوعة ومتعددة تهتم الهند. ويوم نظرنا فيما يمكن أن يقدمه الفضاء للتنمية المستدامة فإننا نفكر بالغطاء النباتي والأرض والمياه والغلاف الجوي واستخدام مساطب لتجميع هذه البيانات ودراسة حال الموارد ومقدارها ودراسة درجات الهشاشة والتعرض للكوارث الطبيعية والمساعدة في اتخاذ القرارات في سبيل الاستخدام الأمثل للموارد، وضمان الديمومة العائد وتحقيق قدر أكبر من الكفاءة في استخدام هذه الموارد، مع إيجاد الآليات الملائمة لرصد التطورات.

هناك مساراً في مجال تحصيل البيانات الفضائية ومعالجتها وتنظيم البيانات وتعميمها وتنظيمها، بالإضافة إلى النظم الزمنية المكانية لدعم القرارات.

بالنسبة إلى كوكبة سواتل رصد الأرض، فإن هناك سواتل تستخدم في الرصد الجوي وفي رصد المحيطات والأرض والمياه فضلاً عن سواتل صور عالية الاستبانة، وأحدث السواتل المستخدمة السواتل التي تصل إلى دقة صورها إلى متر واحد، وهناك ساتل لديه جهاز استشعار بنسبة دقة تبلغ ٣٦ متراً وآخر يستخدم ٦٤ شريطاً، ولقد بدأنا نستعد لإطلاق القمر الاصطناعي أو شن سات ٢ وآخر للتصوير الراداري مزود بالتصوير بالألوان القصيرة، مايكروويف إيميغنغ، كما أن الساتل بصور [؟يتعذر سماعها؟] ٢ سيلحق بالساتل السابق [؟يتعذر سماعها؟] الأول وإن سات ٣ أ و ٣ د، وبعض هذه المشاريع ينفذ بالاشتراك بين الهند وفرنسا.

هذا نموذج عن نوع الصور التي تصلنا من هذه السواتل التي استعرضتها أمامكم، ولكن الأهم من ذلك أن هناك اليوم في البلاد نظاماً لاكتساب هذه الصور والبيانات ومعالجتها دونما تأخير وذلك يسمح باستخدامها مباشرة في التطبيقات المتعلقة بالكوارث بشكل شبه فوري حيث تكون هذه البيانات في متناول المستخدمين أو المستفيدين في ظرف ساعة زمن من حين اكتسابها، وهذا النظام هو نظام متعدد الأغراض لاكتساب البيانات ومعالجتها. كما أن لدينا سياسة وطنية لمعالجة البيانات تخضع لتوجيهات محددة بشأن كيفية توفير هذه البيانات متوسطة الاستبانة ومتدنية الاستبانة وعالية الاستبانة.

كذلك فإن عملية الرصد الفضائي تكملها سلسلة من أجهزة الاستشعار المركبة على متن طائرات، وذلك يساعد في إعداد خرائط بمستوى ١ من ٤٠٠٠ جزء، ويمكن الوصول إلى

لقد دافعنا عديد من المرات في هذه اللجنة عن القضايا الأساسية التي تبرر قيام برنامجاً متكامل للتطبيقات الفضائية في البلاد، ومن تلك الاعتبارات صعوبة توقع الرياح الموسمية، وكذلك عدم انتظام الأمطار وتفاوت توزيعها بين مختلف المناطق في البلاد. يضاف إلى ذلك تضائل نصيب الفرد من الأرض والمياه وانخفاض كفاءة الري والإفراط في استغلال المياه الجوفية، ووجود ٧٥ في المئة من أراضيها في حالة متدهورة. يضاف إلى ذلك أن جانباً كبيراً ورقعاً كبيرة من مساحة البلاد هي عرضة إلى الأخطار المتعددة.

في هذا السياق يندرج اهتمامنا بمسألة كيفية استخدام البيانات الفضائية في سبيل التنمية المستدامة، هذا هو الإطار الذي أردت أن أعرفكم من خلاله بمختلف أبعاد الأنشطة، الأنشطة المتعلقة بالبيانات الفضائية، وبنظرتنا إلى الأرض والمحيطات والغلاف الجوي باعتبارها تمثل نظاماً متكاملًا. وهناك تاريخٌ طويل لنظم القياس، قياس الغلاف الجوي وخلال السنوات الخمس الماضية كانت النظم مختلفة كشأن نظام [؟يتعذر سماعها؟] وهو أحد الأنظمة القليلة في العالم من هذا القبيل لرصد الغلاف الجوي، وكذلك عدد من الرادارات للرصد الجوي والهيئات المتخصصة في استخدام بيانات الرادار في توقع تطور الأحوال الجوية.

فيما يخص رصد الأرض أيضاً، لدينا تاريخ عريض من خلال البعثة الدولية الهندية للمحيطات التي بدأت عملها منذ الستينات في رصد المحيطات، انطلاقاً من السفن والكثير من الأنشطة الأخرى. كما أننا شركاء في نظام موحد لرصد المحيطات للمحيط الهندي، له خصائص فريدة. أما عن الأرض فإن وراءنا تاريخاً يمتد إلى ١٥٠ سنة من المساحة ووضع الخرائط الموضوعية كشأن تلك المتصلة بطبقة الأرض وما إليها، وبدأت ظاهرة نظم المسح المستندة للبيانات الفضائية منذ ٣٠ سنة ولاسيما بتوظيفها في تقدير الموارد الطبيعية. وهناك أيضاً شبكة ممتازة في البلاد لمعالجة البيانات وتوفير المعلومات لمختلف المستفيدين في البلاد والتكنولوجيات المؤتية، لاسيما الاتصالات في الشريط العريض [؟يتعذر سماعها؟] وهي وسائل قد طورت كثيراً هذه التقنيات. هناك أيضاً بعض الآليات المؤسسية تستند إلى الرصد الفضائي لتحقق نظرة متكاملة عن كوكب الأرض لمختلف هذه النواذ.

التطبيقات هي التنمية الزراعية المستدامة، ولقد كنا قدمنا عرضاً منذ سنتين بشأن هذا الموضوع وكان هناك أيضاً تصرف بالموارد السمكية في المناطق الساحلية ومسح الموارد المائية

والآن بدأنا نطبق نظام المعلومات الجغرافية على الصعيد الوطني وفي المستوى المركزي مع التدرج في اتجاه الطبقات الإدارية المختلفة، ونحن نركز فيها من الآن على نظم المساعدة في اتخاذ القرارات بشأن الكوارث من فيضانات وجفاف، وما إلى ذلك. كما أننا نسعى إلى التعميم الفوري للمعلومات واعتماد مرافق شبكية [؟يتعذر سماعها؟] وتقديم تلك المعلومات في مواقع مختلفة من البلاد. واستخدام البيانات الساتيلية عالية الاستبانة لاسيما في تطبيقات كشأن المسوح العقارية التي نقوم بها فإن ذلك يخفف علينا عبء العمل والذي كان يمكن أن يكون عملاً ضخماً وجباراً إذا ما كنا سنقتصر على استخدام الطائرات. كما أننا سنمرر هذا العمل في بعثة قادمة [؟يتعذر سماعها؟]، هذا تحليل للبيانات الساتيلية بمختلف طبقاتها الموضوعية أو المواضيعية بما يسمح بإعداد خرائط مركبة باستخدام نظم دعم القرارات ونظم المعلومات الجغرافية ووضع خطط عمل مخصصة بشأن التنمية المستدامة بشأن مستجمعات المياه الصغيرة في مناطق تمسح بآلاف الهكتارات، حيث يكون المستفيديون يستخدمون تلك المعلومات بشكل جماعي.

وهنا لديك صورة على الصعيد، على مستوى القاعدة في مستوى المستفيدين المحليين من هذه الخدمات. هذه هي تفاصيل المعايير المعتمدة، معايير الخرائط ومعايير المسح العقاري. وكذلك نظن أن الجودة بالنسبة إلى كل الخرائط التي يتم إعدادها.

بالنسبة إلى مسح الموارد الطبيعية وإحصاءها فإنها تخص استخدام الأراضي والغطاء النباتي، ونحن نستخدم خريطة بنسبة ١ من ٥٠٠٠٠ وهي تسمح بتقديم بيانات تفصيلية بشأن استخدام الأرض وبشأن الغطاء النباتي.

بالنسبة إلى خريطة التربة وتدهور الأرض، فإنها تعد على مساحة زمنية تمتد من خمس إلى عشر سنوات، وكذلك بالنسبة للغطاء النباتي فإن المساحة الزمنية والفترة الزمنية التي تمسحها هذه الخرائط هي سنتان.

هذه هي المسوح المتوفرة اليوم الموضوعية وتخص استخدام الأرض والغطاء النباتي ويتثنى لمستخدمي هذه الخرائط أن يحصلوا على هذه المعلومات مباشرة. كذلك هذه المعلومات التي تخص البراري وتسمح بتحديد ما إذا كانت هذه المساحات قابلة للاصلاح أم لا، ويستعان بها في سبيل التنمية المستدامة وتحديد الأغراض المثلى لاستخدام تلك الأراضي.

نسبة ١ إلى ١٠٠٠ أو إلى ٢٠٠٠ في هذه الخرائط، ولذلك لو أردنا أن نستخدم كاميرات ضخمة كما أنه يمكننا الحصول على معلومات باستخدام أجهزة ليزيرية لإعداد الخرائط. كما نقوم بعمليات التحليق بالمناطق الوعرة وتوجد لدينا طائرتان اثنتان نفثة وطائرة أخرى ثالثة خفيفة تستخدم في هذه التطبيقات.

أهم المبادرات التي نفذناها في سبيل استخدام البيانات الفضائية تاريخياً سنة ١٩٨٥ اعتمدت البلاد النظام الوطني للتصرف بالموارد الطبيعية وهو يشمل كافة الوكالات والهيئات الدولية والمحلية وحكومات الولايات في سبيل تحديد الاحتياجات وتؤدي النظم الفضائية على قدر تلك الاحتياجات وتقدير إمكانات استخدامات بيانات السواتل الاصطناعية إلى جانب، أو الأقمار الاصطناعية إلى جانب البيانات التي أوتيتها الاستشعار عن وكل ذلك ابتداءً سنة ١٩٨٥.

ثم سنة ١٩٨٧ شهدت البلاد موجة جفاف فريدة ولقد بحثنا عن السبل إلى مكافحة تلك الآفة بواسطة هذه البيانات، وهناك عدد ١٦ مقاطعة استعين فيها بالبيانات التي تؤتيها الأقمار الاصطناعية وما يلحق بها من بيانات إضافية لتوليفها أو تركيبها [؟يتعذر سماعها؟] وهو ما تم في ١٦ مقاطعة كما قلت أو مقاطعة وتم تعميم ذلك في وقت لاحق ليشمل ٨٤ بالمئة، مليون هكتاراً أي حوالي ٢٥ بالمئة من مساحة الهند، وذلك فيما بين السنتين ١٩٩٢ و ٢٠٠٠.

كذلك في نفس الفترة نفذ مجموعة من المشاريع النموذجية تستخدم فيها الصور المتوفرة والتطبيقات، نظم المعلومات الجغرافية، كما شرعنا في تنفيذ مشروع يسمى مشروع نظام المعلومات المتعلقة بالموارد الطبيعية في عشرين موقعاً في مختلف أنحاء البلاد. والحق أن البعثة المتكاملة من أجل التنمية المستدامة قد بدأت تشتغل والمشروع النموذجي بدأ يجرب استخدام البيانات الرقمية وفتح عهداً جديداً في استخدام البيانات الفضائية في البلاد.

وما تبين أنه باستخدام البيانات عالية الاستبانة المتوفرة آنذاك حتى في حدود نسبة ١ من ٢٥٠٠٠ من الدقة فإن نظام المعلومات المتكامل للتصرف بالموارد الطبيعية كان يستخدم نفس المنهجية. كذلك فإننا قررنا أن نضع معايير لرسم الخرائط ولاسيما خرائط الغطاء النباتي. كما قررنا أن نقوم بمسح للموارد الطبيعية، مسح منتظم مع اعتماد طبقات مواضيعية مختلفة وسأعود لتفصيل ذلك لاحقاً، كما أن لدينا آلية لإيصال هذه المعلومات والتحليل، وقد حدثكم زميلي هذا الصباح بشأن ذلك.

فإنه قد أمكننا تنفيذ أوجه الهشاشة والخطر في هذه المناطق وكذلك العناصر المساعدة في عمليات الإغاثة.

أخيراً في [؟يتعذر سماعها؟] قد طورنا البنية الأساسية والقدرات بالاستناد إلى بعدين اثنين في مجال البحث والتطوير ويوكل أمره إلى الجامعات وإيسروا وكذلك في مستوى الحكومات والمنظمات غير الحكومية في مستوى التخفيف اللامركزي وفي مستوى القواعد وفي مستوى القرى وأهل الصناعة، والصناعة تطورت كثيراً على امتداد السنوات خمس عشر الماضية في القطاعين العام والخاص ورقم أعمال هذه الصناعة يبلغ حوالي ٤٠-٥٠ مليون دولار أمريكي بالنسبة إلى الصناعات التي تنشط في مجال الأنشطة الفضائية الجغرافية. وهذه الصناعات ستظل تتنامى في السنوات المقبلة.

هناك نظام للاستشعار عن بعد وهناك الكثير من الجامعات تسند شهادات بمستوى الماجستير وغيرها في هذه الاختصاصات، خلاصة القول هناك نظام في البلاد فريد [؟يتعذر سماعها؟] وهو نظام متصل كما يوجد نظام آخر للاستخدام الحسن لهذه البيانات وإيصالها إلى المستفيد أو المستهلك الأخير. شكراً على حسن الإصغاء.

الرئيس: شكراً للسيد رادكريشان على هذا العرض القيم، هذا عرضٌ مثال ممتاز لأنه يعطينا فكرة مثالية عن استفادة دولة من الدول من مختلف مراحل دورة الأنشطة الفضائية، بدءاً من إطلاق الصواريخ أو الأقمار الاصطناعية وتشغيلها ووصولاً إلى إيصال بياناتها ومعلوماتها إلى المستفيدين. هل من أسئلة أو تعليقات؟ لا أرى أي طلبات للكلمة.

أيها المندوبون الكرام عما قريب سأرفع هذه الجلسة، ولكن قبل ذلك أريد إبلاغكم ببرنامج عمل ليوم الغد أو صباح الغد. ستعود الجلسة للاجتماع في الساعة العاشرة من صباح الغد وأنذ نواصل النظر في البند الحادي عشر "المجتمع والفضاء" أو "الفضاء والمجتمع"، ثم البند الثاني عشر "الفضاء والمياه"، ثم الثالث عشر "استخدام البيانات الجغرافية الفضائية في سبيل التنمية المستدامة"، وإذا ما سمح الوقت بذلك فإننا نواصل النظر في البند الرابع عشر "مسائل أخرى"، بعد ذلك نستمتع إلى أربعة عروض فنية بالتمام والكمال، أولها يقدمه ممثل الاتحاد الروسي بشأن المشروع الدولي "ريمبامبلا" وهو يخص تقصي التدفقات المضادة للجزيئات. بعد ذلك سفير المسائل الحميدة للسنة الدولية للمعمورة وعنوانه السنة الدولية لكوكب الأرض. والعرض الثالث يقدمه ممثل الهند بشأن الماء قوام الحياة، تطوير مستجمعات

هذا مثال ممتاز أتمنناه مؤخراً يخص وضع خرائط للتنوع البيولوجي، الاستعانة ببيانات الاستشعار عن بعد وهو قد شمل ٩٠ بالمئة من المساحات الحرجية في البلاد.

بالنسبة إلى التخطيط العمراني، فإنه من أهم مجالات هذه التطبيقات، هناك بعثة وطنية للتجديد العمراني ومن أجزائها إيجاد بيانات في مستويات ثلاث باستخدام صور بنسبة دقة تبلغ متر واحد مع خرائط فينيسات تتراوح بين ١٠٠٠/١ و ٢٠٠٠/١، ونقوم بهذا العمل بالنسبة إلى ١٣٧ بلدة في البلاد وما زلنا ...، وذلك لمساعدة الحكومة الاتحادية وحكومة الولايات بمساعدة وزارة شؤون الفضاء.

وهناك نظام وطني للمعلومات الجغرافية، وهو في خدمة المصالح الإدارية وهذا مثال عن استخدام هذه التطبيقات في مستوى ولاية [؟يتعذر سماعها؟] بمستوى المدن والمقاطعات وفي مستوى القرى أيضاً. ما نحاول تحقيقه هو نقل هذه البيانات دونما وسائط أو دونما تعقيد وتتراوح دقتها بين ٢٠٠٠/١ و ٤٠٠٠، هذا التطبيق هو تطبيقٌ بادرنا إليه من البداية وهو استخدام مجموعة البيانات عالية الاستبانة لمسح نظم الري المستخدمة في البلاد، وسيتم تعريفكم بهذه التجربة في عرض يقدم غداً بشأن المواد المائية وهذه المبادرة تهدف إلى إعداد نظام للمعلومات بشأن الموارد المائية بالنسبة لعموم البلاد يشمل المياه السطحية والمياه الجوفية والجليد، والاستخدام الكفء لهذه الموارد المائية في البلاد، ويوجد ٤٠٠ مليون هيكتومتر من الأمطار تنزل سنوياً على البلاد. وهناك خطط لتحسين نسبة استخدام تلك المياه، وذلك بتوفير البنى والهياكل الملائمة وإيجاد اللوائح والتنظيمات المناسبة. وكذلك بإقامة أو مد وصلات بين الأنهار.

نعود إلى موضوع التنمية المستدامة، وهنا تأتي الخدمات التجارية وبيانات الاستشعار عن بعد بالإضافة إلى البيانات الميدانية ونحن نفكر في البيانات متعددة المصادر والوثائق التي تستخدم في هذا التطبيق.

كما اننا بدأنا نستخدم من البيانات في نظم [؟يتعذر سماعها؟] القرارات في التصرف بالكوارث وما ترونه هنا هو جزء ولاية [؟يتعذر سماعها؟] حيث جاءت موجة المد البحري تسونامي الكاسحة وشملت ٧٥٠٠ كيلو متر بشرط تتراوح ساعة بين كيلومترين وخمس كيلو مترات وقد أعدنا قواعد البيانات ضمنها بشأن استخدام الأرض ومعلومات اقتصادية واجتماعية واليوم في نطاق نظام الإنذار المبكر ضد المد البحري، التسونامي،

المياه بمساعدة استراتيجية الفضاء. وأخيراً عرض يقدمه ممثل من كولومبيا بشأن استخدام البيانات الفضائية الجغرافية. هل من أسئلة أو تعليقات على هذا البرنامج المقترح؟ كلا.

أنتم مدعون إلى حفل استقبال في الساعة السابعة في مقصف من المقاصف خارج مدينة فيينا. رفعت الجلسة ونعود إلى اللقاء صباح غدٍ في الساعة العاشرة.

اختتمت الجلسة حوالي الساعة ١٧/٢٦